

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

## الموضوع

دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية

دراسة حالة : مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB - بسكرة-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص : محاسبة

الأستاذة المشرفة:

إعداد الطالبتين:

غضاب رانية

عليه مواهب

سايح بثينة

### لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	الجامعة
رايس مبروك	أستاذ	رئيسا	بسكرة
غضاب رانية	أستاذ محاضر أ	مقررا	بسكرة
عقبي حمزة	أستاذ محاضر ب	مناقشا	بسكرة

الموسم الجامعي : 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبية

## الموضوع

دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية

دراسة حالة : مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB - بسكرة -

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية و المحاسبية

تخصص : محاسبة

الأستاذة المشرفة:

غضاب رانية

إعداد الطالبتين:

عليه مواهب

سايح بثينة

### لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	الجامعة
رايس مبروك	أستاذ	رئيسا	بسكرة
غضاب رانية	أستاذ محاضر أ	مقررا	بسكرة
عقبي حمزة	أستاذ محاضر ب	مناقشا	بسكرة

الموسم الجامعي : 2023/2022

## الإهداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا

لأنك وفققتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي أهدي هذا العمل

إلى المرأة التي صنعت مني فتاة طموحة وتعشق التحديات، قدوتي الأولى التي منحتها تعرفت على القوة والثقة بالنفس لمن رضاها يخلق لي التوفيق أُمِّي "صليحة" أطال الله في عمرك بالصحة والعافية.

إلى ذلك الرجل العظيم الذي أخرج أجمل ما في داخلي وشجعني دائما للوصول إلى طموحاتي، رجل علمني الحياة بأجمل شكل وبذل كل ما بوسعه ولم يبخل علي أبي الثاني "عبد العزيز" أدامك الله ظلا لنا.

إلى أبي الأول الذي لا ينطفى نوره في قلبي أبدا ومن لا ينفصل إسمي عن اسمه والحاضر بروح قلبي لا يغيب، إلى أبي الغالي "مهدي" رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى ملائكة رزقي الله بهم لأعرف من خالهم طعم الحياة الجميلة، تلك الملائكة التي غيرت مفاهيم الحب والصدقة والسند في حياتي إخوتي "مهدي، أيهم، أشرف، أكرم، ميرة" جعلني وإياكم من البارين.

إلى عائلتي "أعمامي وأخوالي، عماتي، خالاتي وأجدادي" الذين منحوني القوة والتفاؤل وكانوا أحد الأسباب في نجاحي أدامكم الله وجزاكم كل خير.

إلى جميع من أمدني بالقوة والتوجيه صديقاتي و زملائي "ميساء، خولة، لينة، رقية" وعلى رأسهم صديقة عمري "رانيا" الذين آمنوا بي ودعموني في الأوقات الصعبة لأصل إلى ما أنا عليه الآن.

سايح بشينة

## الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا  
إلى من حملتني وهنا على وهن وأفضلت علي بدعواتها وبركاتها ودعمها، إلى من كرمت بالجنة  
تحت قدميها أُمِّي الغالية " مليكة " أطال الله في عمرها.  
إلى من سعى جاهداً من أجل أن أكون في أعلى وأفضل المراتب  
أبي الغالي " صالح " حفظه الله لي وأطال في عمره.  
إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء:  
المعتز بالله، مروة، منار، ميسون.  
إلى كل من ساعدني في إنجاز وإخراج هذه المذكرة وبالأخص الأستاذ " سعدي عبد الحق "  
وإلى كل أصدقاء المشوار الدراسي  
أميرة، أميرة، خلود، فاطمة، نصيرة

علية مواهب

## شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً. ثم نشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لنا يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم الأستاذة المشرفة الدكتورة/غضاب رانية التي لم تدخر جهداً في مساعدتنا و توجيهنا، فلها من الله الأجر ومنا كل تقدير حفظها الله وتمتعها بالصحة والعافية.

كما أشكر كل اساتذة القسم وعلى رأسهم الدكتور سعدي عبد الحق.

كما أتقدم بشكر والاعتراف بالفضل لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إعداد هذا البحث ولو بكلمة طيبة.

وأخيراً نسأل الله العفو والمغفرة وأن يرزقنا وجميع المسلمين حسن الخاتمة.

## الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية، حيث حاولنا الامام بجميع جوانب الشق النظري للمعلومات المالية، تحليلها واستخدامها في اتخاذ القرار المالي، ثم تطرقنا الى الجانب التطبيقي باسقاط المكتسبات النظرية على الواقع العملي بمؤسسة الكوابل بسكرة ENICAB كونها من المؤسسات الاقتصادية الكبرى في الجزائر وتم استخدام أدوات التحليل المالي في تحليل وتفسير القوائم المالية للمؤسسة وتشخيص وضعيتها المالية. أخيرا، توصلت الدراسة إلى أبرز النتائج مفادها أن المعلومات المالية تلعب دورا هاما وحيويا عند اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة الكوابل بسكرة, حيث تعتمد إدارة المؤسسة على نتائج التحليل المالي المطبق لاتخاذ القرارات المالية وهذا ما يعكس وضعيتها المالية الجيدة.

الكلمات المفتاحية: المعلومات المالية، اتخاذ القرارات المالية، التحليل المالي.

### **Abstract :**

The aim of this research is to study the role of financial information in making financial decisions. To achieve this goal, we researched the concept of financial information, its characteristics, and the decision- making process. In the applied study, we selected the ENICAB Cable

Company in Biskra as it is one of the major economic institutions in Algeria

We also examined how financial analysis tools are used to analyze the financial statements of the company and diagnose its financial position.

Finally, The study reached the following results: that financial information has an important and vital role when making financial decisions, management relies on financial information derived from financial statements in making financial decisions, financial information is always available for use in making financial decisions.

**Keywords:** financial information; financial decision-making; financial analysis

الفهرس العام

الإهداء	-----
شكر وعرفان	-----
الملخص:	-----
فهرس المحتويات	-----
قائمة الأشكال	-----
قائمة الجداول	-----
قائمة الملاحق:	-----
مقدمة	----- أ
الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومة المالية واتخاذ القرارات المالية	----- 1
تمهيد	----- 2
المبحث الأول: عموميات حول المعلومات المالية	----- 3
المطلب الأول: تعريف، أهمية وخصائص المعلومات المالية	----- 3
المطلب الثاني: مصادر وأشكال المعلومات المالية	----- 6
المطلب الثالث: تصنف المعلومات المالية	----- 9
المطلب الرابع: الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية واحتياجاتها	----- 11
المبحث الثاني: عموميات حول اتخاذ القرار	----- 15
المطلب الأول: تعريف، أهمية وخصائص اتخاذ القرار	----- 16
المطلب الثاني: أنواع القرارات	----- 17
المطلب الثالث: مراحل اتخاذ القرار	----- 18
المطلب الرابع: اتخاذ القرارات المالية	----- 18
خلاصة الفصل:	----- 21
الفصل الثاني: التحليل المالي واتخاذ القرار المالي	----- 22
تمهيد	----- 23
المبحث الأول: مفهوم، أهمية وأنواع التحليل المالي	----- 24
المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي	----- 24
المطلب الثاني: أهمية التحليل المالي	----- 24
المطلب الثالث: أنواع التحليل المالي	----- 25
المبحث الثاني: اعتماد نتائج التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية	----- 28
المطلب الأول: دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية	----- 28
المطلب الثاني: دور مؤشرات التوازن المالي في اتخاذ القرارات المالية	----- 35

37	المطلب الثالث: دورالنسبالماليةفياتخاذالقراراتالمالية
47	خلاصةالفصل:
48	الفصل الثالث: دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة: مؤسسة الكوابل بسكرة
49	تمهيد:
50	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة وهيكلها التنظيمي
50	المطلب الأول: لمحة عامة عن مؤسسة الكوابل Enicab بسكرة
55	المطلب الثاني: أهداف وعوامل المؤسسة
56	المبحث الثاني: دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية
56	المطلب الأول: دور مؤشرات التوازن المالي في اتخاذ القرارات المالية
59	المطلب الثاني: دور النسب المالية في اتخاذ القرارات المالية
66	المطلب الثالث: تحليل مختلف نتائج المؤسسة من خلال جدول حسابات النتائج
69	خلاصة الفصل
70	الخاتمة
73	قائمة المراجع
79	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
10	اشكال المعلومات المالية	01
60	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكوابل -بسكرة-	02
64	التمثيل البياني لمؤشرات التوازن المالي	03
66	التمثيل البياني لنسب سيولة المؤسسة	04
68	التمثيل البياني لنسب التمويل	05
70	التمثيل البياني لنسب التمويل	06

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
16	الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية	01
32	جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة	02
35	جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة	03
41	نسب الربحية	04
43	يوضح أهم النسب في السيولة	05
44	نسب المديونية أو الرفع المالي	06
45	نسب النشاط	07
48	أهم النسب هيكل المالي (نسب التمويل)	08
59	الميزانية المختصرة لسنة 2016	09
59	الميزانية المختصرة لسنة 2017	10
60	الميزانية المختصرة لسنة 2018	11
61	مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة خلال السنوات 2016,2017,2018	12
62	نسب سيولة المؤسسة	13
64	نسب الربحية و النشاط	14
66	نسب التمويل (الهيكلية)	15
68	نسب المردودية	16
69	التغير في القيمة المضافة	17
69	التغير في EBE	18
70	التغير في نتيجة الاستغلال	19
70	التغير في النتيجة المالية	20
70	التغير في النتيجة الصافية	21

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
82	التصريح الشرفي 1	01
83	التصريح الشرفي 2	02
84	بيان الاشراف	03
85	ميزانية الأصول 2017/2016	04
86	ميزانية الأصول 2018/2017	05
87	ميزانية الخصوم 2017/2016	06
88	ميزانية الخصوم 2018/2017	07
89	جدول حسابات النتائج 2017/2016	08
90	جدول حسابات النتائج 2018/2017	09
91	جدول سيولة الخزينة 2017/2016	10
92	جدول سيولة الخزينة 2018/2017	11
93	جودل التغير في رؤوس الأموال	12

قائمة المختصرات

الاختصار	الدلالة باللغة الأجنبية	الترجمة باللغة العربية
BFR	Le Besoin en fond de Roulement	احتياج رأس المال العامل
FRNG	Le fonds de Roulement Net Global	رأس مال العامل الاجمالي الصافي
TN	Le trésorier Net	الخزينة

مقدمة

## تمهيد

في ظل التطور الذي يشهده العالم خاصة في المجال الاقتصادي لقد أصبحت المعلومة المالية عنصرا مهما في تحديد كفاءة وفعالية المؤسسة لذلك سعت المؤسسة لتنظيم هذه المعلومات من أجل السيطرة عليها فهي بمثابة الذاكرة الأساسية للمؤسسة لأنها تمكن من معرفة الوضعية التاريخية للمؤسسة والحالية والتنبؤ بالمستقبلية لكونها تعكس الواقع الاقتصادي للمؤسسة.

كما أثبتت الدراسات والأبحاث الحديثة أن نظام المعلومات المحاسبية هو من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المالية التي تساهم في ترشيد ومساندة القرارات المالية التي تؤثر على المؤسسات الاقتصادية برفع مستوى أدائها المالي وتحقيق التوازن المالي وبقائها واستمرارها وتحقيق أهدافها.

مع تطور المؤسسات الاقتصادية ازدادت أهمية القرارات المالية وصعوبة اتخاذ هذه القرارات المتمثلة في الاستثمار او التمويل زادت حاجة متخذي هذه القرارات للمعلومات المالية ومع توسع سوق المنافسة أصبحت المعلومات التي تقدمها القوائم المالية تقريبا ناقصة لا تقدم صورة كاملة عن نشاط المؤسسة لذلك وجب تعزيزها بمجموعة من المراحل المتمثلة في تحليلها بواسطة أدوات التحليل المالي والاعتماد على نتائجه خاصة أن عملية اتخاذ القرار تعتمد على التخطيط المسبق ولا يتم اتخاذ أي قرار الا بعد اجراء دراسات معمقة وتحديد نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف لتفاديها.

## إشكالية البحث

تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة مدى أهمية المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية في ظل التطور الذي يشهده العالم وهذا ما يجعلنا نطرح التساؤل التالي:

ما هو دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية؟

هذه الإشكالية بدورها تنفرع الى الأسئلة التالية:

- كيف تساهم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية؟
- هل معلومات التي تقدمها القوائم المالية وحدها كافية لعملية اتخاذ القرار المالي؟

- كيف يتم الاعتماد على نتائج التحليل المالي في اتخاذ القرار المالي؟
- هل توفر مؤسسة الكوابل بسكرة محل الدراسة المعلومات المالية اللازمة في اتخاذ القرارات المالية؟

### فرضيات البحث

في ضوء إشكالية البحث وتساؤلاتها الفرعية يمكننا أن نقدم بعض الأجوبة المؤقتة والتي من شأن هذا البحث الإجابة عنها:

- تساهم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية بكونها تصف الوضعية المالية للمؤسسة؛
- معلومات التي تقدمها القوائم المالية بوحدها ليست كافية لعملية اتخاذ القرار يجب دعمها بمجموعة من المعلومات الأخرى؛

- يكشف لنا التحليل المالي نقاط القوة ونقاط الضعف في البنية المالية للمؤسسة؛
- تتوفر مؤسسة الكوابل بسكرة جميع المعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات المالية.

### أسباب اختيار موضوع البحث

من بين أسباب اختيار موضوع البحث:

- طبيعة الموضوع فهو يتعلق بالتخصص الذي ندرسه؛
- التحسيس بأهمية الموضوع لأنه من جهة يتطرق للمعلومات المالية ومن جهة أخرى يتطرق الى دورها في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة لاقتصادية التي لها أهمية كبيرة خاصة في ظل التطورات والتحويلات الاقتصادية؛
- أهمية المعلومات المالية بالنسبة لمتخذي القرارات المالية لترشيدها.

### أهمية الدراسة

تعد المعلومات المالية ذات أهمية كبيرة لما توفره من بيانات تساعد الإدارة ومتخذي القرارات المالية من بينهم المستثمرين في صنع القرارات الصحيحة المبنية على الدقة والشفافية كما أن هذا الموضوع يلقى اهتماما كبيرا من طرف مستخدمو القوائم المالية.

## أهداف البحث

- دراسة أهمية و خصائص المعلومات المالية؛
- محاولة إبراز أهمية المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية؛
- تناول عملية اتخاذ القرارات بواسطة التحليل المالي وبيان أهميتها في تسيير المؤسسة و العلاقة بينها و بين المعلومات المالية؛
- محاول إسقاط الجانب النظري على المؤسسة محل الدراسة.

## حدود البحث

- الحدود المكانية: مؤسسة الكوايل Enicab بسكرة
- الحدود الزمانية: السنة المالية 2016 – 2017 – 2018

## الدراسات السابقة

لقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية، ولتحقيق هذا الهدف قمنا بالاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بدور المعلومات المالية والمحاسبية في اتخاذ القرارات، ويمكن عرض هذه الدراسات:

1. دراسة عبد القادر دشاش (2010): بعنوان أثر المعلومات المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية دراسة حالة سوق

كويت للأوراق المالية.

هدفت هذه الدراسة الى تحديد اهم العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الأوراق المالية سوق الكويت وتقييم أهمية المعلومات المالية في ترشيد القرارات الاستثمارية في ضوء احتياجات المستثمر بسوق الكويت للأوراق المالية. بحيث تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في كونها تدرس سوق الأوراق المالية بينما دراستنا ركزت على دراسة دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية.

من أهم النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة: أنه يوجد تأثير هام ذو دلالة إحصائية للمعلومات المالية المفصح عنها من القوائم المالية على قرار المستثمر بسوق الأوراق المالية الكويت, يعد تأثير المعلومات المالية المفصح عنها في القوائم المالية للمؤسسات الأكثر تأثيرا على القيمة السوقية للسهم من المعلومات المتداولة في السوق الكويت للأوراق المالية

2. دراسة خليل زنوقي (2016): بعنوان دور المعلومات المالية في تفعيل التحليل المقارن للتدفقات النقدية دراسة تطبيقية

### مقارنة لمؤسستي ENAMARBRE و CYCMA

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم نسب التحليل المالي لدراسة التدفقات النقدية والمستخلصة من جدول سيولة الخزينة وإبراز مدى مساهمة المعلومات المالية في تحليل جودة الربحية والسيولة للمؤسسات وإبراز العلاقة بين المعلومات المالية والنسب المالية المستخلصة من جدول سيولة الخزينة. بحيث تختلف هذه الدراسة عن دراستها في كونها ركزت على قائمة التدفقات النقدية فقط والنسب المتعلقة بها بينما دراستنا درست جميع النسب المتعلقة بالتحليل المالي وجميع القوائم المالية.

من أهم النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة: إن دور المعلومات المالية في تفعيل التحليل المقارن للتدفقات النقدي تبرز من خلال تحقيق هدفها الأول وهو إيصال المعلومات الأساسية المتعلقة بنقدية (خزينة) المؤسسة إلى جميع المستخدمين و مساعدتهم على اتخاذ القرارات, إن جدول سيولة الخزينة ليس بديل للقوائم المالية الأخرى وإنما مكمل لها وأن المحتوى المعلوماتي لكل منها و الميزانية و جدول حسابات النتائج ليست وسائل تنافس بالإفصاح المحاسبي بل إنها مكملة لبعضها البعض.

3. دراسة فطيمة الزهرة قرامز (2017): بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية في

المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للمؤسسات الكهروكيميائية.

تهدف هذه الدراسة الى رفع الستار عن مدى أهمية النظام المحاسبي المالي في اتخاذ مختلف القرارات الاستراتيجية للمؤسسة خاصة منها القرارات المالية.بحيث تختلف هذه الدراسة على دراستنا في كونها درست دور نظام المعلومات بينما دراستنا ركزت على المعلومات المالية فقط.

أهم النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة: أنه يتم اتخاذ قرار التمويل من أجل المساعدة على اتخاذ قرار الاستثمار و ذلك بوضع خطط تمويلية مستقبلية انطلاقا من دراسة الهيكل المالي الحالي للمؤسسة من خلال القوائم المالية لنظام المعلومات المحاسبي, تتم عملية الرقابة على مختلف البيانات و المعلومات الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة

لتحقيق دقتها و مصداقيتها و موثوقيتها من أجل الاعتماد عليها في اتخاذ القرار التشغيلي و تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

### منهج البحث

تماشياً مع طبيعة موضوع الدراسة والاشكالية المطروحة تم اعتماد المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي الموافق للدراسة النظرية من أجل عرضها وتحليلها. ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي للبحث.

### صعوبات البحث

- صعوبة حساب بعض النسب المالية وهذا لعدم تقديم المؤسسة المعلومات اللازمة.
- صعوبة ظروف التنقل؛
- وقت التبرص الضيق الذي كان بمثابة حاجز؛

### هيكل البحث

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف حيثيات الموضوع والاجابة عن الإشكالية المطروحة؛ تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة فصول فصلين نظريين، الفصل الأول المعنون بالمعلومات المالية واتخاذ القرار حيث تناولنا فيه مفهوم المعلومات المالية وأصنافها والأطراف المستخدمة لها وكذلك تناولنا مفهوم اتخاذ القرارات ومراحلها ومفهوم القرارات المالية، الفصل الثاني المعنون بالتحليل المالي واتخاذ القرارات والذي تناولنا فيه مفهوم التحليل المالي وانواعه وأهم النسب والمؤشرات المتعلقة به ،أما الفصل الثالث الذي يمثل الفصل التطبيقي والذي قمنا فيه بالدراسة التطبيقية لمؤسسة الكوابل بسكرة حيث قمنا بتقديم المؤسسة ومن ثم تحليل مختلف قوائمها لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات الخاصة بها.

الفصل الأول: الإطار النظري  
للمعلومة المالية واتخاذ القرارات  
المالية

## تمهيد

تعتبر المحاسبة أحد فروع المعرفة المتخصصة في توليد البيانات والمعلومات حول الأنشطة الاقتصادية و إتاحتها لجهات متعددة و مختلفة لاتخاذ القرارات، ويتم ذلك عبر سلسلة من العمليات و من ثم تحليل و عرض هذه النتائج و قياسها و إعداد التقارير و البيانات المالية التي يتم استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية و الخارجية للمؤسسة لاتخاذ القرارات.

كما يجب أن تكون هاته المعلومات ذات محتوى و ذات منفعة تفيد مستخدميها، فالمعلومات المالية هي الوسيلة التي تقدم بها المؤسسة الاقتصادية وضعها و أداءها المالي و نفقاتها عن طريق التقارير و القوائم المالية التي يجب أن تكون ملائمة و معدة بطريقة صحيحة و جيدة تتضمن المصادقية الكافية لكي يتم الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات المالية المناسبة. نظرا لأهمية المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية فقد خصصنا هذا الفصل لمعرفة ماهية المعلومات المالية و أصنافها و الأطراف المستخدمة لها و كذلك ماهية اتخاذ القرارات و أنواعها و مختلف مراحل عملية اتخاذ القرارات و قد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين بحيث كل مبحث يتضمن أربعة مطالب وهي كالتالي:

## المبحث الأول: عموميات حول المعلومات المالية

المطلب الأول: تعريف، أهمية وخصائص المعلومات المالية

المطلب الثاني: مصادر وأشكال المعلومات المالية

المطلب الثالث: تصنيف المعلومات المالية

المطلب الرابع: الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية

## المبحث الثاني: عموميات حول اتخاذ القرارات

المطلب الأول: تعريف، أهمية وخصائص اتخاذ القرار

المطلب الثاني: أنواع القرارات

المطلب الثالث: مراحل اتخاذ القرار

المطلب الرابع: اتخاذ القرارات المالية

## المبحث الأول: عموميات حول المعلومات المالية

سوف نتناول في هذا المبحث مفهوم المعلومات المالية، خصائصها، أصنافها وكذا الاطراف المستخدمة لها.

## المطلب الأول: تعريف، أهمية وخصائص المعلومات المالية

## الفرع الأول: تعريف المعلومات المالية

المعلومات بصفة عامة هي عبارة عن "البيانات التي تتم معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنا كاملا بالنسبة لمستخدم ما، مما يمكنه من استخدامها لاتخاذ مختلف القرارات سواء في الوقت الحالي أو المستقبلي. وإذا ما تعلقت تلك المعلومات بأوضاع القطاع المالي نطلق عليها بالمعلومات المالية والتي يجب أن تشمل هي الأخرى على جميع البيانات والمعلومات الكمية والوصفية." (هباش ومناع ، 2018، الصفحات 630-631)

كما تتجسد المعلومات المالية في "كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، في المؤسسة والتي تتم معالجتها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية، ومن ثم الإفصاح عنها في التقارير المالية بهدف ترشيد قرارات الأطراف المستخدمة لها، وعليه تتوقف قرارات هذه الأطراف على جودة المعلومات المالية المقدمة، وتنشأ الحاجة إلى المعلومات المالية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد لدى متخذي القرارات."

أيضا يمكن تعريف المعلومات المالية على أنها: "كافة المعلومات الناتجة عن قيام المؤسسة بوظائفها المختلفة من شراء، إنتاج تمويل وبيع سواء كانت وصفية أو كمية والتي ترد في القوائم المالية وملحقاتها". في هذا المجال يمكن أن تكون المعلومات المالية جامدة إذا ما عبرت عن قيمة حدث معين في لحظة زمنية معينة، كما يمكن أن تكون ديناميكية إذا ما عبرت عن حالة التغيير التي حدثت في قيمة الحدث في ما بين لحظتين زمنيتين على مدار فترة زمنية معينة (الفترة الزمنية التي تعبر عنها القوائم المالية) (دشاش، 2013، صفحة 17)

تعرف المعلومات المالية على أنها "المعلومات التي تتعلق بالوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية، إضافة للمعلومات حول الأحداث التي تؤثر على الاستثمار وسلامته. كما تضم المعلومات المالية في طياتها المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام المحاسبي؛ ومعلومات تصف الوضع التشغيلي والمالي للمؤسسة الاقتصادية سواء كانت من مصدر داخل أو خارج المؤسسة." (سبسي، 2011، صفحة 6)

تعتبر القوائم المالية للمؤسسة مصدرا لأي نوع من المعلومات سواء كانت محاسبية أم مالية أو في شكل بيانات، بحيث تنتج المعلومات المحاسبية بعد معالجة المدخلات من البيانات بتفسيرها وإعطائها معنى وهدف ليتم إيصالها إلى الجهات المختلفة في بيئة الأعمال المحيطة بالمؤسسة، في حين المعلومات المالية يمكن أن تكون محاسبية، وبالتالي يمكن القول إن المعلومات المالية تضم في طياتها المعلومات المحاسبية لأن النظام في حد ذاته يقدم معلومات مالية. (صحراوي ، 2019-2020، صفحة 14)

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن المعلومات المالية هي جميع المعلومات الكمية وغير الكمية الناتجة والتي تخص النشاط الاقتصادي للمؤسسة، والتي تتم معالجتها ويتم الاعلان عنها في شكل تقارير وقوائم مالية مما يساعد مستخدميها على اتخاذ القرارات المناسبة.

### الفرع الثاني: خصائص المعلومات المالية وأهمية المعلومات المالية

أولاً: أهمية المعلومات المالية

تعد المعلومات من اهم الأركان الفعالة لنجاح وتطور الاسواق المالية، فهي تمثل المحرك الأساسي لتوجيه المدخرات نحو الفرص الاستثمارية وتحقيق التخصيص الكفاء للموارد ومن ثم تحقيق التنمية والاستقرار المالي للأسواق المالية.(هباش و مناع ، 2018، صفحة 630)

ثانياً: خصائص المعلومات المالية

#### 1. الخصائص الرئيسية

- الملائمة: هناك عدة تعريف لملائمة المعلومة، حيث تشير اغلبها إلى أن المعلومات ذات الملائمة هي تلك المعلومة التي في حالة الحصول عليها يكون تأثيرها على اتخاذ القرار، أي وجود ترابط منطقي بين المعلومة واتخاذ القرار. إن التعريف السليم للملائمة هو قدرة المعلومة على إحداث تغيير في اتجاه قرار مستخدم معين، لضمان تجسيد صفة الملائمة في المعلومة المالية يجب توفر ثلاثة خصائص فرعية:

– التوقيت المناسب: لكي تكون المعلومة ملائمة من الضروري توفرها في الوقت المناسب، حيث أن تأخر وقت توفر المعلومة عن وقت الحاجة إليها يجعلها معلومة عادية (بدون منفعة)، وتكمن علاقة الترابط بين اتخاذ القرار وتوقيت

الحصول على المعلومة في أن عملية اتخاذ القرار تكون محددة بمدة زمنية وتوفر المعلومة خلال تلك الفترة تأثر على وجهة اتخاذ القرار

- خاصية التنبؤ: هذه الخاصية عبارة عن توفر إمكانية التنبؤ بالنتائج المستقبلية وذلك بالاعتماد على المعلومات المعبرة عن الماضي، أي وجود علاقة بين المعلومات الماضية والتنبؤ بالمستقبل، إن عملية التنبؤ لا تكون إلا على أساس معلومات من الماضي، كما أن الاطلاع على المعلومات الماضية دون توقع المستقبل تعتبر عملية لا جدوى منها، أما عن علاقة قدرة التنبؤ بالقرار فتتجسد في تقليل درجة عدم اليقين من خلال وضع توقعات للنتائج المستقبلية.

- القدرة على تقييم الارتدادية للتنبؤ: (التغذية العكسية): هي إمكانية استخدام المعلومة في تصحيح معلومات حالية أو مستقبلية، بحيث يمكن الاعتماد عليها في تقييم مدى صحة توقعات سابقة، وأن تتمتع المعلومة بقدرة عالية على التقييم الارتدادي للقرارات الماضية وقيمة التنبؤ العالية بالمستقبل، ومن هنا تبرز أهمية هذه الخاصية في تقليل درجة عدم التأكد وتقييم القرارات السابقة. (الخطيب و صديقي، 2019، صفحة 4)

• الموثوقية: تعني الموثوقية أن تكون المعلومات دقيقة ممثلة بصدق لما يجدر بها أن تمثله بعيدة عن أي تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية للقائمين على إعدادها، وهي الصفة النوعية التي تؤكد أن المعلومات يمكن الاعتماد عليها، وأنها خالية من الخطأ والتحيز إلى حد معقول وتمثل بصدق ما يتم عرضه. يندرج تحت صفة الموثوقية التي يطلق عليها أحيانا الاعتمادية التمثيل الصادق والجوهر فوق الشكل والحيادية والحيدة وتكاملية المعلومات: القابلية للتحقق، التمثيل الصادق، والحيادية. (الجعارات، 2012، صفحة 193)

• قابلية التحقق: إن قابلية التحقق مبدأ نسبي، وهي تشير إلى وجود درجة عالية في الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرائق القياس بصدده فحص نفس المعلومات بأنهم يتوصلون إلى نفس النتائج. (بن بحمة و برحال، 2017). وتعني إمكانية الوصول إلى نفس المبالغ المذكورة في التقارير المالية عند اتباع ذات طرق القياس التي استخدمت في إعدادها. (سلمان و الانباري، صفحة 9)

2. الخصائص الثانوية

- الثبات والاتساق: إن مصطلح الثبات كغيره من المصطلحات له تعاريف مختلفة وقد استعمل للدلالة على نفس الإجراءات من قبل مؤسسة اقتصادية من فترة محاسبية الى أخرى، أو هو استعمال نفس مفاهيم القياس ونفس الإجراءات على فترات معينة في القوائم المالية لها خواص متشابهة لشركة معينة لمدة معينة واحدة. إن الثبات في التطبيق العلمي للإجراءات المحاسبية بمرور الوقت مطلوب بسبب أن عمل تنبؤات مستقبلية يجب أن يبنى على بيانات زمنية متسلسلة مقاسة ومبوية بنفس الطريقة، لأنه إذا ما استخدمت طرق وأساليب قياس مختلفة يصبح من الصعوبة إدراك التأثيرات التي حدثت من فترة (مدة) لأخرى على المؤسسة هل حدثت بسبب عوامل خارجية (التغير في الحالة الاقتصادية أو تصرفات المنافسين... وغيرها) أو حدثت بسبب الأحداث الداخلية الخاصة بالمؤسسة. فمثلا إذا ما قدرت الأصول بالتكلفة التاريخية في بعض الفترات وبالتكلفة الجارية في فترة لاحقة فإن ذلك قد يشوه نتائج الأعمال والمركز المالي للمؤسسة. (اسماعيل و نعم، 2012، الصفحات 296-297).
- القابلية للمقارنة: يقصد بها بالإمكان مقارنة المعلومات المالية في المكان والزمان، بمعنى إمكانية اجراء المقارنة بين المعلومات محاسبية لعدد من الفترات لنفس الوحدة الاقتصادية، كما يمكن إجراؤها بين معلومات محاسبية لعدد من المؤسسات الاقتصادية المماثلة. (محمد و عماد غفوري عبود ، صفحة 214) ويقصد بذلك أن يكون لمستخدمي القوائم المالية إمكانية المقارنة بينهما عبر الزمن أي من فترة إلى أخرى وذلك لتحديد اتجاه التغير في المركز المالي للمؤسسة وأدائها، كذلك يجب أن يكون باستطاعة مستخدمي البيانات المالية إمكانية المقارنة بين البيانات المالية لمختلف المؤسسات من أجل تقييم المركز المالي والتغيرات فيه وكذلك الأداء النسبي لتلك المؤسسات.

المطلب الثاني: مصادر وأشكال المعلومات المالية

الفرع الأول: مصادر المعلومات المالية

تمثل القوائم المالية المصادر الرئيسي للمعلومات المالية، للجهات الخارجية التي تهتم بأعمال المؤسسة وتلخص القوائم المالية عمليات المؤسسة عن فترة زمنية محددة عادة تكون شهر. وتظهر القوائم المالية المركز المالي للمؤسسة في وقت اعدادها، كما توضح نتائج الاعمال التي ادت الى الوصول الى هذا المركز المالي.

يمكن تقسيم مصادر المعلومات المالية اللازمة لتحليل اي مؤسسة الى نوعين رئيسيين هما: (هباش و مناع ، 2018،

صفحة 634)

أولاً: المصادر الداخلية

تشمل المصادر الداخلية للمعلومات المالية ما يلي:

- القوائم المالية الأساسية: وتشمل أربع قوائم أساسية هي: الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة؛
- المذكرات والملاحظات المرفقة بالقوائم المالية: وتعد تلك الملاحظات جزءاً ضرورياً من مصادر المعلومات المفيدة وتوفر معلومات إضافية غير موجودة في القوائم المالية؛
- التقارير المؤقتة: والتي تقدم على مدار السنة (نصف سنوية، أو ربع سنوية)؛
- تقارير مجلس الإدارة: والتي تحتوي على معلومات مفيدة تتناول بيانات مالية وإحصائية وبعض الخطط المستقبلية؛
- تقرير مراقب الحسابات: وما قد يحتويه من ملاحظات أو تحفظات خاصة بالقوائم المالية التي تم مراجعتها
- قوائم تنبؤات الإدارة.

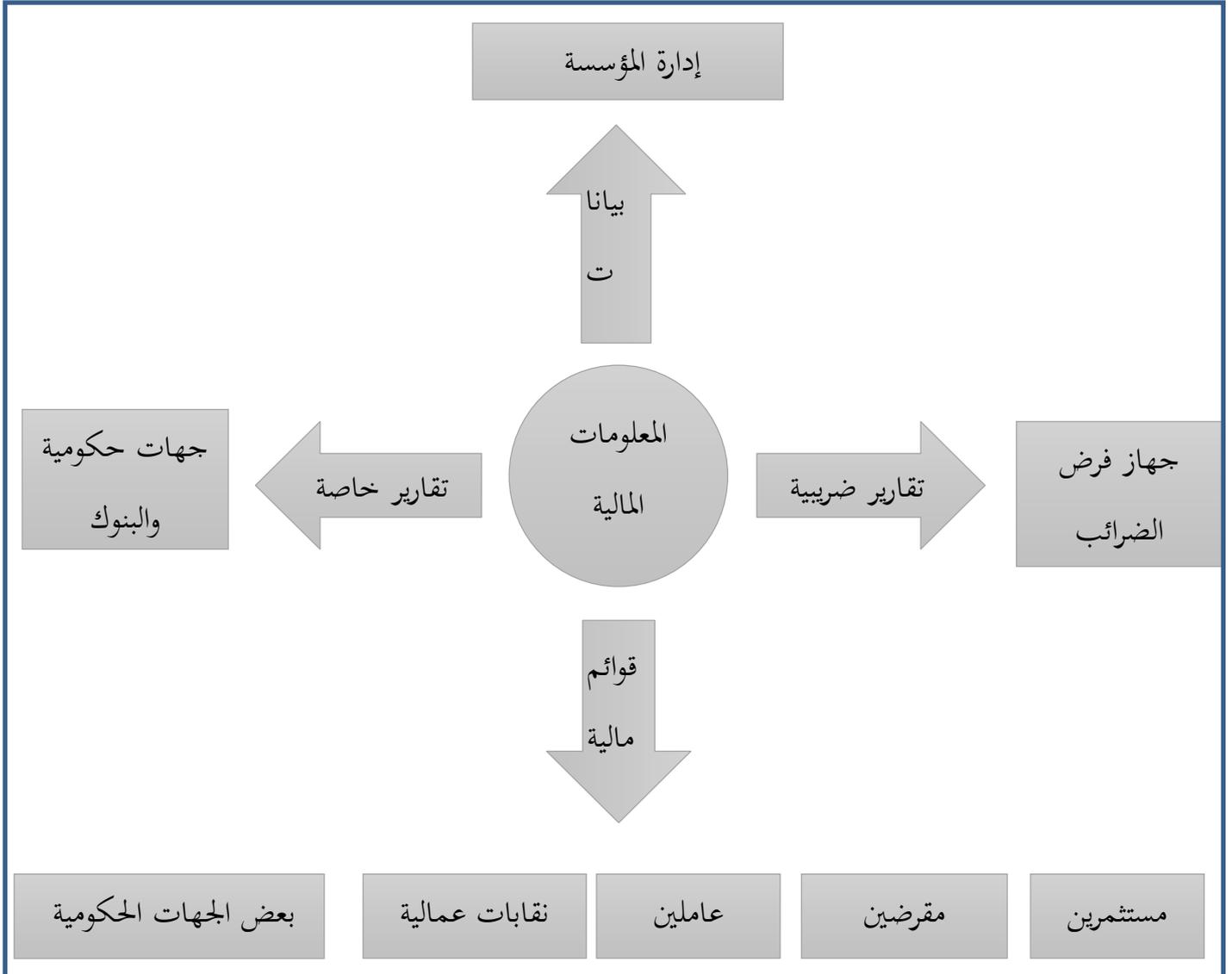
ثانياً: المصادر الخارجية

يعتبر من المفيد عند تحليل المعلومات المالية لمؤسسة معينة، مقارنتها بما هو قائم في الشركات المنافسة.

### الفرع الثاني: أشكال لمعلومات المالية

يمكن ترجمة المعلومات المالية المخرجة من النظام المحاسبي في شكلين أساسيين هما معلومات على شكل قوائم مالية ومعلومات على شكل تقارير. حيث تمثل هذه الأشكال نتائج العمل المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، وخلاصة ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها المختلفة، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة سواء كانت تلك الجهات من داخل المؤسسة الاقتصادية أو من خارجها. (نوبلي، 2015/2014، صفحة 4) وتظهر أشكال المعلومات المالية في الشكل التالي:

الشكل رقم 01: اشكال المعلومات المالية



المصدر: نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى الجنوب - بسكرة - (أطروحة دكتوراه) جامعة بسكرة، 2014/2015، صفحة 4

المطلب الثالث: تصنيف المعلومات المالية

يختلف تصنيف المعلومات المالية وتبويبها تبعاً لاعتبارات عديدة، ويمكن تصنيف المعلومات المالية كما يلي: (سبسي،

2011، الصفحات 8-10)

أولاً: من حيث دلالتها

1. معلومات مالية تاريخية: وهي معلومات تتعلق بقياس الأحداث والعمليات التي تمت في الزمن الماضي كالقوائم المالية (قائمة الميزانية، جدول حسابات النتائج... الخ) وتستخدم هذه التقارير في تقييم كفاءة المؤسسة في تحقيق أهدافها، وبيان حقيقة المركز المالي للمؤسسة، وكذلك تستخدم للأغراض الضريبية، وعلى الرغم من أهميتها في معرفة وقياس الأداء فإنها لا تصلح كأداة للرقابة على الأداء واتخاذ القرارات المستقبلية.

2. معلومات مالية حالية: وهي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية، وتتعلق بالأنظمة التشغيلية للمؤسسة وتتوفر فيها الميزات التالية:

- تتعلق بالنشاط الجاري فقط؛
- يتم تقديمها بصورة دورية منتظمة؛
- يتم تقديمها بصورة فورية وفي الوقت المناسب؛
- ذات طابع تحليلي بحيث يتم مقارنة الأداء الفعلي مع الخطط المرسومة.

3. معلومات مالية مستقبلية: وهي معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض التخطيط والتنبؤ بالمستقبل ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة، واختيار البدائل المتاحة، وبحيث تصبح هذه المعلومات معياراً وأساساً للحكم على الأداء في المستقبل، وتمثل هذه المعلومات في الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية وغيرها.

ثانياً: من حيث درجة تكرارها

1. معلومات دورية: وهي معلومات يتم إعدادها وتقديمها لاحتياجها على فترات دورية منتظمة (سنوياً، شهرياً، أسبوعياً...).

2. معلومات غير دورية: وتمثل في المعلومات التي تستخدم لأغراض خاصة وتكون الحاجة إليها محددة كدراسات الجدوى الاقتصادية.

#### ثالثا: من حيث مصدرها

1. معلومات مالية داخلية: وهي معلومات تعبر عن أحداث ووقائع تمت داخل المؤسسة ويتم الحصول عليها من الأفراد والأقسام الداخلية، وتمثل هذه المعلومات في التقارير والكشوفات اليومية والموازنات التخطيطية وتقارير الأداء وكل ما يتعلق بالعمليات الاعتيادية للمنظمة.

2. معلومات مالية خارجية: وهي معلومات يتم الحصول عليها من مصادر خارجية كالعملاء والممولين والجهات الحكومية والمنظمات المهنية وغيرها، وتتضمن معلومات عن البيئة المحيطة وظروف السوق، وتحتوي على مؤشرات تنبؤية تمكن مستخدميها من اتخاذ الاحتياطات اللازمة والتخطيط لمواجهة الأحداث قبل وقوعها، وغالبا ما تكون هذه المعلومات على شكل نشرات إحصائية تفسر الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للبيئة المحيطة.

#### رابعا: من حيث توقيت الحصول عليها

1. معلومات مالية متوفرة (جاهزة): وهي تلك المعلومات التي يتم الحصول عليها بشكل سريع ومباشر عند الحاجة إليها، وتكون معدة ومجهزة مسبقا، وهي بالتالي مفيدة وبدرجة كبيرة في اتخاذ القرارات التشغيلية.

2. معلومات مالية غير متوفرة (غير جاهزة): وهي معلومات غير متوفرة عند الحاجة إليها، مما يتطلب وقتا أطول في إعدادها وتجهيزها، وترتبط عادة بالقرارات الاستراتيجية للمؤسسة.

#### خامسا: من حيث ارتباطها بالعملية الإدارية

1. معلومات مالية خاصة بالتخطيط: وهي المعلومات التي تساهم في دراسة وتحليل البدائل المختلفة لمجموع الأهداف المراد تحقيقها، والمفاضلة بينها في صورة مالية كمية ووصفية.

2. معلومات مالية خاصة بالرقابة: وهي معلومات تتعلق بمتابعة التنفيذ الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط، للتأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقا للخطة المرسومة والسياسات والمعايير الموضوعية واكتشاف الانحرافات وتحليلها، للتعرف على الأسباب التي أدت لحدوثها، وإرسال التقارير حولها للمستويات الإدارية المعنية لاتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها.

3. معلومات خاصة باتخاذ القرارات: وهي المعلومات المالية المتعلقة بترشيد ومساندة القرارات الإدارية، من حيث تحديد البدائل المقترحة للقرار وتقييمها.

سادسا: من حيث ارتباطها بالزمن

1. معلومات مالية جامدة: هي المعلومات المالية التي تعبر عن قيمة حدث معين في لحظة زمنية محددة.
2. معلومات مالية ديناميكية: وهي المعلومات التي تعبر عن حالة التغير التي حدثت في قيمة الحدث خلال فترة زمنية.

سابعا: من حيث متطلباتها العملية

1. معلومات مالية إجرائية: وهي معلومات تتطلب من متلقيها إجراءات معينة على الفور أو في وقت لاحق.
2. معلومات مالية غير إجرائية: وهي معلومات خبرية توضح أحداث وعمليات تمت في وقت سابق ولا يتطلب من متلقيها اتخاذ أي إجراء.

#### المطلب الرابع: الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية واحتياجاتها

تحتاج العديد من الأطراف التي تتعامل معها المؤسسة إلى معلومات مالية مفيدة تلي احتياجاتهم وتعتمد كأساس في اتخاذ القرارات، وتشمل فئة الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية أطرافا داخلية وأطرافا خارجية، وتتمثل في (صحراوي ، 2019-2020، الصفحات 24-27)

#### الفرع الأول: الأطراف الداخلية

تتضمن كافة الأفراد من داخل المؤسسة الذين يقومون بتخطيط وتنظيم وإدارة المؤسسة، أي كل الأطراف التي لها علاقة بإدارة المؤسسة (كل الأطراف التي لها مصالح مالية مباشرة). وتتمثل هذه الأطراف في:

المديرون (المدراء): تشمل فئة المديرين بكافة مستوياتهم: المدير العام، أعضاء مجلس الإدارة، مدير التسويق، مشرفو الإنتاج، المدير المالي، موظفو المؤسسة. وتحتاج هذه الفئة إلى المعلومات التالية:

- معلومات حول التخطيط وتحديد الاستراتيجيات وتخصيص موارد المؤسسة ومراقبتها.

• معلومات حول الاحتياجات النقدية للمؤسسة خلال الأشهر القادمة؛

• معلومات حول الديون المستحقة على المؤسسة؛

• معلومات حول الأرباح التي حققتها المؤسسة.

تلبية لاحتياجات المستخدمين الداخليين، فقد طور علم المحاسبة فروعاً محاسبية تقدم لها المعلومات اللازمة، مثل المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف. المستخدمون الداخليون بحاجة إلى معلومات مفصلة في الوقت المناسب. فتقوم المحاسبة الإدارية بتوفير التقارير الداخلية لمساعدتهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بشركاتهم. المحاسبة الإدارية تقوم بإمداد مديري الشركة بالمعلومات المالية والاقتصادية والتي يحتاجون إليها بصفة خاصة عند تقييم البدائل المختلفة.

### الفرع الثاني: الأطراف الخارجية

تتضمن كافة الأطراف من خارج المؤسسة الذين يريدون معلومات مالية عن المؤسسة مثل: المستثمرون والدائنون. ويمكن تقسيمهم إلى نوعين: فئات لها مصالح مباشرة في المؤسسة، وفئات لها مصالح مالية غير مباشرة. حيث تتضمن الفئات ذات المصالح المالية المباشرة الأطراف التالية:

1. المستثمرون الحاليون والمرقبون (المحتملون): وتشمل (ملاك المؤسسة، الشركاء، المساهمون)، ويحتاج المستثمرون إلى معلومات حول تقدم أو تطور المؤسسة وقياس نتائج أعمالها من ربح وخسارة، وكذلك مقارنة نتائج المؤسسة مع مؤسسات أخرى مماثلة. وتحتاج هذه الفئة إلى المعلومات التالية:

• معلومات حول ربحية استثماراتهم والمخاطر المتعلقة بها؛

• معلومات حول اتخاذ القرار شراء أو بيع أو الاحتفاظ بالأسهم؛

• معلومات حول قدرة المؤسسة على توزيع أرباح الأسهم.

2. المقرضون الحاليون والمحتملون: تحتاج هذه الفئة إلى معلومات حول قدرة المؤسسة على سداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليه قبل تاريخ الاستحقاق.

3. الموردون والدائنون التجاريون: يحتاج الموردون إلى معلومات حول استمرارية نشاط المؤسسة لمعرفة أو لتقييم مدى قدرة المؤسسة على تسديد أو سداد ديونهم قبل تاريخ الاستحقاق، خاصة إذا كانت المؤسسة من العملاء (الزبائن) الدائمين (الذين تتعامل معهم بصفة دائمة).
4. الزبائن (العملاء): يحتاج الزبائن إلى معلومات حول استمرارية نشاط المؤسسة، خاصة إذا كانت التعاملات بين الزبائن والمؤسسة على المدى الطويل.
5. العاملون الحاليون والمحتملون: يحتاج العاملون إلى معلومات حول المركز المالي للمؤسسة واستقرار وربحية المؤسسة، لتقدير قدرة المؤسسة على تحقيق الأمن الوظيفي للعاملين ودفع رواتبهم وتحسين مستوى معيشتهم.
6. النقابات العمالية: تحتاج هذه الفئة إلى معلومات عن الوضع المالي للمؤسسة وتحقيقها للأرباح للدفاع عن حقوق العمال وتحسين ظروف عملهم والمطالبة بزيادة رواتبهم عن طريق التفاوض مع أرباب العمل.
- أما الفئات ذات المصالح المالية غير مباشرة فتتمثل في الأطراف التالية:

- السلطات الضريبية (إدارة الضرائب): تحتاج هذه الفئات إلى معلومات تساعد في معرفة مدى التزام المؤسسة بالقوانين الضريبية، وتحتاج أيضا إلى معلومات تساعد في تحديد قدرة المؤسسة على تسديد الضرائب المختلفة، ومدى مساهمة المؤسسة في الاقتصاد الوطني. غير أن هذه الفئة تصنف في كثير من الأحيان على أنها ذات مصالح مباشرة وتعتبر المستهدف الأول من المعلومة؛
- السلطات القضائية: تحتاج هذه الفئة إلى القوائم المالية والمعلومات المالية للفصل في المنازعات القضائية؛
- المحللون الماليون والوسطاء الماليين: تحتاج هذه الفئة إلى القوائم المالية والمعلومات المالية بهدف إجراء التحليلات المالية وتقديم الاستشارات لاتخاذ القرارات الاستثمارية. كما تختلف احتياجات المعلومات المالية لهؤلاء المحللين والمستثمرين حسب رغبات عملائهم، حيث يتم تحليل ربحية وسيولة المؤسسة وتحليل توازنها المالي وتحليل سياسة توزيع الأرباح؛
- المخططون الاقتصاديون: تحتاج هذه الفئة إلى المعلومات المالية لتحليل النشاط الاقتصادي والتنبؤ بتطوره واتجاهاته؛

- الجمهور: تحتاج هذه الفئة إلى معلومات حول نشاط المؤسسة لمعرفة مدى مساهمة المؤسسة في الاقتصاد الوطني، من خلال توفير فرص العمل، وبكونها عميلا للموردين المحليين؛
- المستثمرون: تهتم المحاسبة المالية بتزويد المستثمرين والدائنين وغيرهم من المستخدمين الخارجيين بالمعلومات المالية والاقتصادية التي يعتمدون عليها في اتخاذ القرارات.

يوضح الجدول التالي كل الفئات الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية:

الجدول رقم 1: الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية

الأطراف الخارجية		الأطراف الداخلية
لهم مصالح مالية غير مباشرة	لهم مصالح مالية مباشرة	لهم مصالح مالية مباشرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- السلطات الضريبية</li> <li>- السلطات القضائية</li> <li>- المحللون الماليون والوسطاء الماليين</li> <li>- المخططون الاقتصاديون</li> <li>- الجمهور</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المستثمرون الحاليون والمحتملون</li> <li>- المقرضون الحاليون والمحتملون</li> <li>- الموردون والدائنون التجاريون</li> <li>- الزبائن</li> <li>- العاملون الحاليون والمحتملون</li> <li>- النقابات العمالية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الفريق الإداري في المؤسسة بكافة مستوياته</li> <li>- رئيس وأعضاء مجلس الإدارة</li> <li>- مدراء (التسويق، الإنتاج، المالية ...)</li> <li>- مشرفو الإنتاج</li> <li>- موظفون وعاملون</li> </ul>
المحاسبة المعتمدة: محاسبة مالية تختص بقياس وتوصيل المعلومات المتعلقة بالمؤسسة للاستخدام.		المحاسبة المعتمدة: محاسبة إدارية ومحاسبة التكاليف للاستخدام الداخلي.

المصدر: د. صحراوي إيمان؛ أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر -دراسة حالة مجمع صيدال وجمع بيوفارم- (أطروحة دكتوراه)؛ 2020 جامعة الجزائر صفحة 27

لا تقتصر فئة المستخدمين للمعلومات المالية على الأطراف المذكورة سابقا وحسب، بل تتعدى ذلك إلى كل الأطراف

التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة، والتي تبحث عن المعلومات المالية للمؤسسة لتلبية احتياجاتها واتخاذ القرارات



- تعتبر عملية اتخاذ القرارات وسيلة علمية وفنية ناجعة لتطبيق وتنفيذ السياسات بصورة علمية؛
- تلعب القرارات الإدارية دورا فعالا في القيام بالعمليات الإدارية مثل التخطيط والتنظيم والرقابة، التنسيق؛
- تعتبر القرارات بمثابة قياس مدى قدرة الرؤساء الإداريين على القيام بالوظائف والمهام الإدارية المطلوب تحقيقها بأسلوب علمي وعملي رشيد.

### الفرع الثالث: خصائص اتخاذ القرار

- إن لاتخاذ القرار مجموعة من الخصائص يمكن حصرها فيما يلي (كحول، 2017، صفحة 472):
- القابلية للترشيد: بمعنى أن عملية اتخاذ القرار تفترض بأنه ليس هناك إمكانية للوصول إلى ترشيد كامل للقرار، وإنما يمكن الوصول إلى الحد من الترشيد وهذا للتأثر بعوامل ذات صبغة إنسانية واجتماعية، كما تتأثر عملية اتخاذ القرار بالعوامل السيكولوجية النابعة من شخصية متخذ القرار والمؤوسين والمساهمين في اتخاذها والمتأثرين بها؛
  - بيئة القرار: سواء عوامل داخلية أو خارجية امتدادا من الماضي والمستقبل؛
  - الاعتماد على الجهود الجماعية المشتركة: يتطلب ضرورة مشاركة المعنيين وذوي الرأي والخبرة بحل تلك المشاكل سواء متأثر بها بصور مباشرة أو غير مباشرة؛
  - العمومية والشمول: تقوم عملية اتخاذ القرارات على أسس عامة بنسبة لجميع المؤسسات سواء كانت قرارات تتعلق بالتكنولوجيا أو الخدمات أو سواء كانت هذه المؤسسات تجارية أو صناعية أو خدمية. كما أنها تتصف بالشمولية حيث يجب توفر القدرة على اتخاذ القرارات في جميع من يشغلون المناصب الإدارية على اختلاف مستوياتها.

## المطلب الثاني: أنواع القرارات

هناك عدة معايير للتصنيف يمكن أن نعرضها فيما يلي (وصيف فائزة، زهواني، و بوغافية، 2017، صفحة 241)

## أولاً: حسب الغرض

تقسم الى قرارات استراتيجية وقرارات تكتيكية وقرارات تشغيلية

1. قرارات استراتيجية: هذه القرارات تهتم بوضع الخطط والسياسات المستقبلية للمؤسسة، أي انها تحدد ما تكون عليه المؤسسة في المستقبل مثل حجمها، مركزها التنافسي، ويتولى اتخاذ هذه القرارات الإدارة العليا في المؤسسة.
2. قرارات تكتيكية: هي القرارات التي تتخذ لتنفيذ قرارات الإدارة العليا، ويتخذ هذا القرار لفترة قصيرة عادة ما تكون سنة.
3. قرارات تشغيلية: تتخذها الإدارة الدنيا للتعامل مع المشاكل اليومية المتصلة بتنفيذ خطط المؤسسة، وتعديل خطط النشاط لكي تتماشى مع الظروف المستجدة.
4. حسب طبيعة المشكلة: وينقسم هذا النوع من القرارات إلى قرارات مبرمجة وهي قرارات مخططة مسبقا تهدف إلى حل المشاكل المعروفة والروتينية مثل القرارات الخاصة بالمخزون... الخ؛ وقرارات غير مبرمجة وهي قرارات غير مخططة لها مسبقا تتناول مشاكل جديدة مثل قرار دمج المؤسسة مع غيرها... الخ.

## ثانياً: حسب ظروف اتخاذ القرار

تنقسم الى أربعة قرارات هي:

1. حالة التأكد: هو قرار سهل الإعداد له، تحيط به ظروف وعوامل معروفة، حيث في هذه الحالة توجد جميع المعلومات لاتخاذ القرار بحيث أن القرارات المعلومة تعطي نتائج معلومة.
2. في حالة عدم التأكد: هو قرار تم اتخاذه في أقصى درجات عدم الدراية والمعرفة، بحيث يتطلب جهدا كبيرا من طرف متخذ القرار حتى يحقق الهدف المطلوب.
3. في حالة المخاطرة: يتم اتخاذ القرار في ظل أنواع مختلفة من العوامل والظروف الاحتمالية، التي قد تؤثر سلبا أو إيجابا في اتخاذه وتزداد درجة المخاطرة كلما زادت العوامل والظروف الاحتمالية والعكس صحيح.

4. حالة المنافسة: تخذ هذا القرار عندما يكون أمام متخذ القرار منافسين مستعدين لاتخاذ قرارات مشابهة ويبحثون عن البدائل وفرص، التي تكون محدودة العدد، تحقق الهدف المطلوب.

### المطلب الثالث: مراحل اتخاذ القرار

من أجل فهم القرار داخل المؤسسة الاقتصادية من الضروري تحليل العمليات وذلك بتحديد المراحل التي تؤدي إلى اختيار سلوكيات الافراد والتأثيرات الناتجة عن ممارسة عملية صنع القرار وقد تحددت الآراء حول مراحل هذه العملية لمداخل دراستها وفيما يلي أحد هذه المداخل (عوادي، 2022، صفحة 685):

- تشخيص المشكلة: يقصد بذلك التعرف على المشكلة وتحديد أسبابها واعراضها واثارها ومن الأمور التي ينبغي على صانع القرار ادراكها هو تحديد طبيعة الموقف الذي يخلق المشكلة؛
- تحليل المشكلة: يقتضي تحليل المشكلة محل القرار تصنيفها وتحديد وتحليل البيانات المطلوبة لحلها؛
- تصنيف المشكلة: طبيعتها وحجمها ومدى تعقدها والحل الأمثل المطلوب لحلها تحديد وتحليل البيانات على صانع القرار تحديد المصادر المناسبة التي يمكن الحصول منها على البيانات اللازمة لفهم المشكلة لاتخاذ القرار مع تحديد أفضل الوسائل للحصول عليها ومراعاة التكلفة والوقت اللازم لذلك ومن ثم يقوم بتحليلها تحليلا دقيقا ويقارن الحقائق والأرقام، ويخرج من ذلك بمؤشرات ومعلومات تساعد على الوصول إلى القرار المناسب.

### المطلب الرابع: اتخاذ القرارات المالية

#### الفرع الأول: تعريف القرارات المالية

تعرف القرارات المالية انها "كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك الأصول (طبيعية، مالية) بحيث تحدف القرارات المالية الى تمويل الاستثمارات مع تحقيق اعلى ربح وبالتالي تعظيم قيمة منظمات الاعمال وتشمل هذه القرارات كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار وقرار توزيع الأموال". (بروبة، 2020، صفحة 376)

تعرف القرارات المالية انها "هي اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المحلل المالي (المدير المالي) بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالية". (حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، 2002)

### الفرع الثاني: خصائص القرارات المالية

- ان بعض القرارات المالية مصيرية بالنسبة للشركة اذ ان نجاح او فشل الشركة متوقف على تلك القرارات.
- ان نتائج القرارات المالية لا تتم بسرعة، بل تستغرق وقتا طويلا مما يؤدي الى صعوبة اصلاح الخطأ إذا كانت القرارات خاطئة.
- القرارات المالية قرارات ملزمة لمنظمات الاعمال في اغلب الحالات، لذا يجب الحذر الشديد عند اتخاذها

### الفرع الثالث: الهدف العام لاتخاذ القرارات المالية

تهدف القرارات المالية بصفة عامة الى تعظيم القيمة الحالية لثروة الملاك في المشروع أيا كان الشكل القانوني للمشروع (مشروع فردي، شركات الأشخاص، شركات الأموال)، أي تعظيم القيمة البيعية والقيمة الدفترية لصافي الثروة، فالقيمة الدفترية لصافي الثروة لها قدر ضئيل من الأهمية في الحصول على القروض القصيرة والطويلة الاجل، وتؤثر بطريقة غير مباشرة على القيمة الحالية لصافي الثروة، فصافي الثروة كما تظهر بقائمة المركز المالي هي خاصة بالمشروع ولا تتأثر بالقيمة السوقية لحق الملكية، وبذلك يسعى المدير المالي الى اتخاذ القرارات التي تهدف في النهاية الى تعظيم ثروة الملاك. (حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، 2007، صفحة 24)

### الفرع الرابع: أنواع القرارات المالية

أولاً: قرارات الاستثمار

1. تعريف قرارات الاستثمار: تعد القرارات الاستثمارية من القرارات المهمة التي تركز عليها الشركات لتحقيق أهدافها وتوسيع عملها التجاري، ومن أهمها قرارات الاستثمار المالي التي تلجأ له الشركة لتحقيق وتعظيم العائد والقيمة السوقية للسهم، ويعرف القرار الاستثماري بأنه القرار الذي يمثل اهتمام متخذي القرار لتوظيف الأموال بشكل أفضل للحصول على عوائد مناسبة لمستوى المخاطر التي تتعرض لها الأموال التي تم استثمارها، وحتى

تتمكن الشركة من اتخاذ القرار الاستثماري الرشيد لابد من الحصول على معلومات رشيدة ذات جودة عالية  
لاختيار بديل من بين البدائل الاستثمارية(شريف، 2022، صفحة 95). كما يمكن تعريفها على أنها القرارات  
التي يتخذها المستثمرين من بين البدائل المتاحة التي وفرتها أدوات أو مؤشرات تقييم الأداء المالي للتحليل المحاسبي  
باستخدام النسب المالية من خلال التقارير المالية للشركة(شريف، 2022، صفحة 95).

ثانيا: أنواع قرارات الاستثمار

يقوم المستثمر باتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة التي تشمل ثلاثة أنواع رئيسية هي(احمد، 2021، صفحة 51):

- قرار الشراء: ذلك عندما يرغب المستثمر في حيازة أصل مالي عندما يرى بأن القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة  
تفوق القيمة السوقية الحالية للأصل المالي، مع الاهتمام بالمخاطرة المصاحبة لهذه التدفقات النقدية.
- قرار عدم التداول: في هذه الحالة يتساوى السعر السوقي مع القيمة ويصبح السوق في حالة توازن، وبالتالي لا يتوقع  
المستثمر تحقيق أي عوائد إلا إذا تغيرت الظروف السائدة مما لا يدفع المستثمر الى القيام بأي قرار سواء متعلق  
بالبيع او الشراء.

- قرار البيع: عندما يرى المستثمر بان القيمة السوقية للأصل الذي مجزته أكبر من القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة  
(مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر المصاحبة لهذه التدفقات النقدية)، فانه قد يتخذ قرار البيع نتيجة لوجود فرصة  
لتحقيق الأرباح.

ثانيا: قرار التمويل: تتمثل المجموعة الثانية من القرارات المالية في قرارات التمويل وتدور هذه القرارات حول كيفية الحصول على  
الأموال لتمويل الاستثمارات، ومن الضروري التأكيد على أن أشد اهتمامات المدير المالي قبل اتخاذ القرار التمويلي هو التأكد من  
أن الأموال المطلوبة يمكن توفيرها في الوقت المناسب وخلال فترات زمنية مناسبة وبأقل تكلفة ممكنة، واستثمارها في المجالات الأكثر  
فائدة ويجب التأكيد على أن جوهر قرارات التمويل يدور حول تحديد المزيج الأمثل من مصادر تمويل الاستثمارات (هيكل  
التمويل). أي تحديد تشكيلة التمويل من مصادر التمويل المتاحة المفترضة والمملوكة وأيضا تحديد نسبة التمويل من مصادر التمويل  
قصيرة الأجل ومصادر التمويل طويلة الأجل وبالتالي تحديد المزيج الأمثل والمناسب للتمويل(قرامز، 2020، صفحة 136).

## خلاصة الفصل

من خلال ما سبق نجد ان عملية اتخاذ القرارات المالية لا تتم إلا بتوفر معلومات مالية دقيقة ومعدة بطريقة صحيحة، كما نجد أن المعلومات المالية هي ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة فهي تصف الأداء المالي للمؤسسة وضعيتها المالية وكلما كانت هذه المعلومات ذات جودة عالية ومنفعة كلما ساعدت متخذي القرار على اتخاذ القرارات الصحيحة وتفاذي وقوع المخاطر وإيجاد الحلول الممكنة.

# الفصل الثاني: التحليل المالي واتخاذ القرار المالي

## تمهيد

للتحليل المالي دور هام في اتخاذ القرار المالي، فهما عبارة عن عمليتان مترابطتان تهدفان إلى تقييم وتحليل البيانات المالية للمؤسسة بهدف اتخاذ القرار المالي بدقة وفي الوقت المناسب. ومعرفة نقاط القوة والضعف بالمؤسسة الاقتصادية. ويتم ذلك من خلال تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات الأداء المالي والنسب المالية التي سنقوم بدراستها بصفة مفصلة في هذه المباحث:

## المبحث الأول: مفهوم وأهمية التحليل المالي

المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي

المطلب الثاني: أهمية التحليل المالي

المطلب الثالث: أنواع التحليل المالي

المبحث الثاني: اعتماد نتائج التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية

المطلب الأول: دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية

المطلب الثاني: دور المؤشرات التوازن المالي في اتخاذ القرارات المالية

المطلب الثالث: دور النسب المالية في اتخاذ القرارات المالية

### المبحث الأول: مفهوم، أهمية وأنواع التحليل المالي

تهدف عملية التحليل المالي إلى تقديم صورة شاملة للوضع المالي للمؤسسة وتوفير المعلومات الهامة للمستخدمين والمستثمرين وغيرهم من الأطراف المعنية.

#### المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي

يعرف التحليل المالي على أنه "دراسة تفصيلية للبيانات والقوائم المالية للمؤسسة من أجل الحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات، وبذلك التخطيط للمستقبل لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتقييم أداء المؤسسة ومن ثم كشف الانحرافات وإيجاد نقاط القوة والضعف للسياسة المالية التي تنتهجها، وبالتالي المساهمة في التوفيق بين السيولة والربحية وذلك لضمان حمايتها من مخاطر عدم تسديد التزاماتها لدائنين من خلال الأموال المستخدمة في عمليات الاستغلال والاستثمار، وزيادة قدرتها التنافسية ومدى استمراريته في السوق". (تقرارات، 2016، صفحة 125)

كما يمكن تعريف التحليل المالي بأنه: "مجموعة من البيانات والمعلومات التي تظهرها الميزانية وقائمة حسابات النتائج والتقارير التي تصدر عن المؤسسات ذات العلاقة. بهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في ميزانية مؤسسة". (الفتاح و مغربي، 2022، صفحة 8)

يعرف أيضا التحليل المالي بأنه "الوسيلة الهادفة إلى تحديد مجموعة من العلاقات أو المقاييس على شكل نسب مالية أو اتجاهات تخص أنشطة المؤسسة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية كما تظهر القوائم المالية ومصادر المعلومات الأخرى مع شرحها وتفسيرها في خدمة قرارات الجهات ذات العلاقة" (الفتاح و مغربي، 2022، صفحة 8)

مما سبق نستنتج أن تحليل المالي هو عبارة عن عملية تقوم بتفسير البيانات المالية للمؤسسة بهدف معرفة أداء المؤسسة المالي وقوتها المالية وقدرتها على تحقيق الأرباح وتحمل المخاطر وأيضا تستعمل لاتخاذ القرارات المستقبلية من أجل تقييم أداء المؤسسات وإيجاد نقاط القوة والضعف.

#### المطلب الثاني: أهمية تحليل المالي

تزايدت أهمية التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية مع تزايد دائرة المتعاملين معها، وتكمن هذه الأهمية في النقاط التالية: (نوبلي، 2015/2014، الصفحات 35-36)

- يساعد إدارة المؤسسة في تسطير أهدافها وبالتالي إعداد الخطط السنوية اللازمة لتتبع مزاولة نشاطها؛
- تمكن الإدارة من تصحيح الانحرافات حال حدوثها وذلك باتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت الملائم؛
- اكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة والجيدة مما يساهم في دعم نجاح المؤسسة الاقتصادية؛

- تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة مما يعطي صورة واضحة وشاملة على نشاطها؛
- معرفة قدرة المؤسسة الاقتصادية على الاقتراض والوفاء بديونها؛
- الحكم على مدى صلاحية السياسة المالية في المؤسسة؛
- الحكم على مدى كفاءة وفعالية إدارة المؤسسة؛
- تساهم مخرجات التحليل المالي من النسب المالية والإحصائيات ومعلومات في تسهيل المهام على مدقق الحسابات مما يزيد من فعالية عملية التدقيق.

### المطلب الثالث: أنواع التحليل المالي

يتنوع التحليل المالي وفقا لعوامل الحركة، عامل الزمن والوجهة المنفذة والتي تنظر إليها فيما يلي:

#### الفرع الأول: وفقا لعامل الحركة

##### 1. التحليل العمودي

يطلق عليه بالتحليل الرأسي أيضا، ويقوم بتحليل كل قائمة من القوائم المالية على انفراد ولذلك فإن التحليل العمودي يتم لسنة واحدة. ويعتمد هذا التحليل على تحويل الأرقام المطلقة للبنود في القوائم المالية إلى نسب مئوية. (لزرع س.، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي (لزرع، 2012/2011، صفحة 86) يقوم التحليل الرأسي على دراسة عناصر ميزانية واحدة وذلك من خلال إظهار الوزن النسبي لكل عنصر من العناصر في الميزانية إلى مجموع الميزانية أو إلى مجموع المجموعة التي ينتمي إليها، وهذا ما يسمح لنا بالتعرف على التركيب الداخلي للميزانية من خلال تركيزها على عنصرين هما مصادر الأموال في المؤسسة وكيفية توزيعها بين مختلف المصادر من قروض قصيرة الأجل وطويلة الأجل والأموال الخاصة وكيفية توزيع المصادر بين مختلف الاستخدامات من أصول جارية وغير جارية. يمكن استخدام هذا التحليل لتحليل حسابات النتائج، حيث تنسب كل عناصر حسابات النتائج، حيث تنسب كل عناصر حسابات النتائج إلى رقم الأعمال في نفس القائمة، أو إلى مجموع الأصول (لا سيما في حالة المؤسسات المالية)، وهذا ما يسمح لنا بتقييم التكاليف والأرباح.

كما يمكن استخدام هذا التحليل أيضا لتحليل قائمة التدفقات النقدية، حيث نعبر عن كل بند من بنود قائمة التدفقات النقدية كنسبة مئوية من مجموع التدفقات النقدية الداخلة (الخارجة) أو كنسبة مئوية من رقم الأعمال. يتميز التحليل الرأسي بضعف الدلالة لأنه يعتبر تحليلا ساكنا، ولا يصبح هذا التحليل مفيدا إلا إذا تمت مقارنته مع نسب أخرى ذات الدلالة.

يعتمد التحليل الرأسي بشكل أساسي على تحويل الأرقام المطلقة للبنود في قوائم المالية إلى نسب مئوية، حيث ينسب لكل عنصر إلى إجمالي عناصر ويتم ذلك من خلال إعطاء إجمالي رقم 100% مثلاً: تحليل العمودي لجدول حسابات النتائج حيث تعطى المبيعات نسبة 100% وتحسب باقي النسب للعناصر الأخرى. (بن عيشي، 2023/2022، صفحة 05)

• عيوبه: هناك بعض العيوب نذكر منها:

- يوصف التحليل العمودي بالتحليل الساكن وتظهر هذه الصفة بشكل خاص عندما يقتصر على فترة زمنية واحدة وتصبح المداومات والمؤشرات التي يتم الحصول عليها ليست ذات جدوى لذلك يحرص المحللون على اجراء تحليل عمودي لأكثر من فترة مالية؛

- يتجاهل التحليل العمودي التغير الذي يحصل للعنصر الرئيسي في القائمة حيث ينسب لهذا العنصر باقي العناصر الأخرى؛

- يعتمد التحليل العمودي على تحويل الأرقام الى نسب مئوية قد يكون ذلك في كثير من الأحيان مظلالاً، فعلى سبيل المثال عندما نلقي الضوء على عنصر معين (أراضي، مخزونات....) فإن ذلك لا يعني بالضرورة تغير في قيمة البند. من خلال التعاريف نستنتج أن التحليل العمودي يتم تنفيذه عن طريق حساب النسب المئوية لكل عنصر في القوائم المالية بالنسبة إلى إجمالي أصول المؤسسة حيث يتيح للمحللين والمستثمرين فهم أفضل لهيكل المؤسسة المالي، باختصار فإنه يساعد على فهم الأداء المالي للمؤسسة وتحليل الاتجاهات عبر الزمن وتحديد النسب والمؤشرات، ومن عيوبه أنه يحتمل على فترة زمنية واحدة ويعتمد أيضاً على تحويل الأرقام إلى نسب مئوية.

## 2. التحليل الأفقي

يقوم عادة المحلل المالي من خلال هذا التحليل برصد سلوك واتجاهات البنود المختلفة من خلال إيجاد التغير فيها بالقيم المطلقة والنسب المئوية على حد سواء، وهو ما يساعده بشكل أفضل على إنجاز تحليله، وقد يشمل التحليل الأفقي عامين متتالين أو قد يمتد لفترات متتالية متعددة، وهو ما يعرف بتحليل الاتجاهات، فالمحلل المالي عند قيامه بالتحليل الأفقي لحسابات النتائج، الميزانية وقائمة التدفقات النقدية فإنه يهتم بدراسة التغيرات الحادثة في مختلف بنود هاته القوائم، بما كانت عليه في سنة أو سنوات سابقة سواء كانت على شكل نقص أو زيادة، ويجاوب تتبع الأسباب التي كانت وراء هذه التغيرات. (لزعمر م.، 2011-2012، الصفحات 86-87)

يرتكز على دراسة وحساب وتحديد طبيعة التغيرات التي تطرأ على عناصر القوائم المالية عبر الزمن من خلال تحليل وتقييم عنصر واحد خلال فترات متتالية لتحديد اتجاه العنصر المدروس وتحديد التغير الحاصل في قيمة ذلك العنصر ويوصف هذا التحليل بأنه ديناميكي لأنه يبين التغيرات التي تحدث. (سليلة، 2021، صفحة 505)

كما يمكن أن نسمي هذا الطريقة بالتحليل التاريخي لأنه يعني تحليل تطور أو تدهور أداء المؤسسة مع الزمن فمثلا إن كانت الأرباح تزداد مع الزمن فهذا مؤشر جيد والعكس صحيح، فقد تحقق المؤسسة أرباحا ولكنها تقل كثيرا عن العام الماضي أو تكون نسبة العائد على حقوق المساهمين عالية ولكنها أقل من العام الماضي أو العكس، فتحليل الأرقام والنسب المالية لنفس المؤسسة لعدة سنوات متتالية يمكننا من معرفة ما إذا كانت هذه المؤسسة في تحسن ونمو أم في تدهور وانحدار. (شنوف، 2014، صفحة 49)

• عيوبه: هناك بعض عيوب نذكر منها: (بن عيشي، 2023/2022، صفحة 06)

- نقاط ضعف ناشئة عن اختيار سنة الأساس (اختيار غير ملائم) وهو ما قد يشوه نتائج التحليل سواء كان ذلك لسبب قدم لسنة الأساس أو بسبب الظروف الغير الطبيعية؛

- نقاط ضعف ناشئة عن استخراج تغير مطلق فقط أو الاكتفاء باستخراج التغير النسبي وهذا قد يعطي نتائج غير دقيقة ومضللة.

من خلال التعاريف نستنتج أن التحليل أفقي هو عملية تحليل وفهم البيانات والمعلومات بشكل أفقي، حيث يتم دراسة متغير واحد أو أكثر أي يتم تحليل نتائج المالية للمؤسسة عبر سنوات مالية مختلفة.

### الفرع الثاني: وفقا لعامل الزمن

1. التحليل المالي قصير الأجل: يختص هذا النوع من التحليل المالي بمعالجة وقياس الأداء المالي فيما يخص العمليات والقرارات قريبة المدى كتحديد نسبة السيولة على المدى القريب، وقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها القريبة زمنيا. (الدباس علي، 2022، صفحة 1434)

2. التحليل المالي طويل الأجل: على عكس التحليل قريب المدى، يختص التحليل المالي بعيد المدى بتحليل الأداء والبيانات ذات العلاقة بالعمليات والقرارات بعيدة المدى، كقدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح وتحمل قيمة فوائد قرض أو تمويل خارجي. (الدباس علي، 2022، صفحة 1434)

الفرع الثالث: وفقا للوجهة المنفذة

1. التحليل المالي الداخلي: يتميز هذا النوع بإمكانية الوصول الكامل للبيانات المالية، وهو التحليل الذي تقوم بإجرائه المؤسسة من خلال أشخاص تابعين لها، بهدف دعم اتخاذ القرار وتقييم الأداء وبحث فرص التحسين المتاحة.(الدباس علي، 2022، صفحة 1434)

2. التحليل المالي الخارجي: على عكس التحليل الداخلي يفتقر هذا النوع من الوصول الكامل للبيانات المالية، وهو التحليل الذي يتم إجراؤه من قبل أشخاص أو جهات غير تابعة للمؤسسة. وغالبا ما يكون بسبب بحث فرص الاستثمار المتاحة في المؤسسة.(الدباس علي، 2022، صفحة 1434)

المبحث الثاني: اعتماد نتائج التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية

يساعد التحليل المالي على فهم وتقييم الأداء المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة، حيث يقدم معلومات قيمة لاتخاذ القرارات، وهناك بعض الأسباب التي تجعل نتائج التحليل المالي مهمة في عملية اتخاذ القرارات كتقييم قدرة المؤسسة على الاستمرارية واتخاذ القرارات وتحديد جوانب القوة والضعف.

المطلب الأول: دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية

الفرع الأول: قائمة الميزانية

توضح المركز المالي للمؤسسة في تاريخ محدد، حيث توضح جميع مطلوبات المؤسسة إضافة إلى رأس المال والاحتياجات والأرباح المدورة وأيضا توضح ما تملك المؤسسة من موجودات متنوعة. باختصار يمكن تعريف الميزانية كقائمة توضح جميع مصادر التمويل وكيفية استخدام هذه المصادر للحصول على الأصول.(عبد الرحمان ، 2022، صفحة 33)

1. دور تحليل الميزانية في اتخاذ القرار المالي

الميزانية هي جدول سنوي يتركز على التخطيط والتنسيق ورقابة استعمال الأموال لتحقيق الأغراض المطلوبة بكفاءة، فهي أساسا عملية اتخاذ القرار بطريقة يمكن أن يقوم بها الموظفون الرسميون على مختلف المستويات الإدارية بالتخطيط والتنفيذ لعمليات البرامج بطريقة مخططة للحصول على أفضل النتائج، من خلال التوزيع والاستخدام الأكثر فعالية للمواد المتاحة. (بن بريح، 2011، صفحة 218)

الفرع الثاني: جدول حسابات النتائج

تعبر هذه القائمة عن نتيجة عمل المؤسسة وما تقود إليه من ربح أو خسارة، فهي قائمة تحضر بطريقة تعرض فيها جميع إيرادات المؤسسة الاقتصادية وما يقابلها من تكاليف ونفقات التي استخدمت لخلق تلك الإيرادات خلال فترة زمنية. وخلاصة العلاقة بين الإيرادات والتكاليف، إما أن يكون ربحاً أو خسارة ولهذا يشير البعض الى جدول حسابات النتائج على أنها تبين التغييرات الناتجة عن العمليات المالية التي تمت خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة. (الزبيدي، 2004، الصفحات 174-175) تقتضي الإشارة الى أن نشاط التحليل المالي قد يمتد الى معلومات لا تظهر في الميزانية العمومية أو جدول حسابات النتائج، وإنما يمكن الحصول عليها من سوق الأوراق المالية مثل السعر السوقي للورقة المالية وأدنى وأعلى سعر وصلت اليه أسعار الأسهم والسندات والأوراق المالية الأخرى.

من الأمور التي يجب أن ندرکها انه كلما كانت المعلومات والبيانات المحاسبية التي تقدمها القوائم المالية وما يحصل عليها من الجهات المختلفة دقيقة كلما كانت النتائج التي تحصل إليها من تحليل المالي تتسم بالدقة والشمولية. يعرف أيضاً جدول حسابات النتائج بأنه تقرير أو بيان يوضح نتائج الأعمال بهدف تبيان إيرادات ومصروفات المؤسسة خلال فترة زمنية معينة (الفترة المحاسبية) بشكل تفصيلي وإظهار الربح أو الخسارة عن الفترة. (شدرى، 2008-2009، صفحة 139)

1. دور تحليل جدول حسابات النتائج في اتخاذ القرارات المالية

يهدف جدول حسابات النتائج إلى قياس مدى نجاح المؤسسة خلال فترة زمنية معينة في استغلال الموارد المتاحة في تحقيق الأرباح، فهي تقدم معلومات هامة لمستخدميها تساعد على تنبؤ بالكمية والوقت وعدم التأكد فيما يتعلق بالتدفقات النقدية، وللربح المحاسبي أهمية كبيرة في التنبؤ بالأرباح المحاسبية من جهة والتدفقات النقدية المستقبلية من جهة ثانية.

يوضح جدول حسابات النتائج الإيرادات والمصروفات وصافي الربح أو الخسارة للمؤسسة وبالتالي فهو يعبر عن القدرة الربحية للمؤسسة ويوضح مدى أداء وكفاءة المؤسسة في تحقيق أهدافها. ويساعد جدول حسابات النتائج مستعملي القوائم المالية بالاطلاع على: (شدرى، 2008-2009، صفحة 139)

- الإيرادات خلال الفترة المحاسبية الحالية ومقارنتها بالإيرادات من الفترة السابقة؛

- المصروفات ومدى زيادتها أو نقصانها من الفترات السابقة؛
- الربح ومقداره ومقارنته بالفترات السابقة وللمؤسسة المماثلة.

يمكن استخدام المعلومات في جدول حسابات النتائج لتقييم الأداء الخاص بالمؤسسة في السنوات السابقة ورغم نجاح المؤسسة في الفترات السابقة لا يعني استمرار النجاح في المستقبل، فإن هناك افتراض بالارتباط بين الأداء الماضي والحالي والمستقبلي مما يساعد على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

### الفرع الثالث: قائمة سيولة الخزينة (التدفقات النقدية)

قبل الحديث عن طرق الإعداد والخطوات الواجب إتباعها لإعداد قائمة التدفق النقدي لابد من الإشارة إلى المعلومات والبيانات اللازم لتوفرها وهي: قائمة الميزانية، جدول الحسابات النتائج للفترة المالية الحالية ومعلومات إضافية أخرى، هذا وتعد قائمة سيولة الخزينة بطريقتين: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة وسواء استخدمت الطريقة الأولى أو الطريقة الثانية فإن النتيجة واحدة، ويكون الاختلاف فقط في طريقة عرض المعلومات المحاسبية ضمن الأنشطة التشغيلية، ويستخرج صافي التدفقات النقدية في هذا النشاط بشكل مختلف تحت كل من الطريقتين، بينما يكون الجزء الخاص بإيجاد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية هو نفسه. وهناك طريقتين وفقا للجدول ادناه: (يجي، 2021، صفحة 340)

- **الطريقة المباشرة:** تتصل بالطريقة المباشرة على تقديم العناصر الرئيسية لدخول وخروج النقدية (الزبائن، الموردون، الضرائب.).  
قصد ابراز التدفق المالي الصافي ثم تقريب هذا الأخير إلى النتيجة قبل الضريبة للدورة المعينة.
- **الطريقة غير المباشرة:** تنص على تعديل النتيجة الصافية للدورة وذلك بالأخذ في الحسبان: آثار المعاملات التي ليس لها تأثير على الخزينة (الإهلاك، تغيرات الزبائن المخزون، تغيرات الموردون)، الضرائب المؤجلة، قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة.  
هذه الطريقة تنطلق من جدول حساب النتيجة وبالاعتماد على الميزانية، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تركز على الفرق بين صافي النتيجة وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

الجدول رقم 2: جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية: التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			<b>صافي التدفقات المتأتية من الأنشطة العملية (أ)</b>
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن عمليات اقتناء تقييدات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تقييدات مالية التحصيلات عن عمليات بيع تقييدات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			<b>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</b>
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			<b>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة</b>
			<b>تغير أموال الخزينة (أ + ب + ج)</b>
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية

			أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الحكومة الجزائرية، جدول سيولة الخزينة (بالطريقة المباشرة)، الجريدة الرسمية، العدد 19، 25 مارس 2009، صفحة 35.

الجدول رقم 3: جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	البيان
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحیحات من أجل: -الإهتلاكات والأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات -تغير الزبائن والحسابات الملحقه -تغير الموردين والديون الأخرى -قيمة البيع التي تزيد أو تنقص من الضرائب الصافية
		صافي التدفقات المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات اقتناء تثبيات تحصيلات التنازل عن تثبيات تأثير تغيرات محيط الإدماج
		صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي

		إصدار القروض تسديد القروض
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
		تغير أموال الخزينة (أ+ ب+ ج)
		أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
		تغير أموال الخزينة

المصدر: الحكومة الجزائرية، جدول سيولة الخزينة (بالطريقة الغير المباشرة)، الجريدة الرسمية، العدد 19،

25 مارس 2009، صفحة 36.

إن التحليل باستخدام النسب المالية يعتبر من أهم الوسائل وأدوات التحليل للقوائم المالية ومن أكثرها شيوعاً، استخداما النسب المالية يهتم بقياس العلاقات بين بعض القيم في القوائم المالية، وفي هذا الإطار نجد أن قائمة التدفقات النقدية تحتوي على بعض المؤشرات التي يمكن أن تساعد المحلل المالي في الحكم على أوضاع المؤسسات ويمكن تصنيفها مؤشرات ونسب كالاتي: مؤشرات تحليل السيولة، مؤشرات تحليل جودة الأرباح، مؤشرات تحليل سياسة التمويل التي سوف نتناولها في المطالب الموالية. (بجي، 2021، الصفحات 343-344)

#### مؤشرات تحليل السيولة

توفر السيولة لدى المؤسسة يسهل على المؤسسة الوفاء بالتزاماتها في المواعيد المتفق عليها ويرتبط ذلك خصوصا من التدفقات المتولدة من الأنشطة التشغيلية، من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول التدفقات النقدية للخزينة لتقييم سيولة المؤسسة ما يلي:

- نسبة تغطية النقدية: توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالتزامات الاستثمارية والتمويلية كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات، وتحسب كما يلي:

نسبة تغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي ÷ إجمالي التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

**المصدر:** يحي حسين، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية لمؤسسة سوناطراك) مجلة المالية & الأسواق، مجلد 08 العدد 02، تيارت-الجزائر، صفحة 343

- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: وتسمى كذلك بنسبة فوائد الديون توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد تواجه المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة وتحسب كما يلي:

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي ÷ فوائد الديون

**المصدر:** يحي حسين، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية لمؤسسة سوناطراك)، مجلة المالية & الأسواق، مجلد 08 العدد 02، تيارت-الجزائر، صفحة 343

- نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي: إن هذه النسبة يتم التعبير عنها بصيغ مختلفة كلها مرتبطة بمقدرة صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي في تغطية التزامات المؤسسة قصيرة الأجل أو طويلة الأجل أو كليهما، هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة من خلال التدفقات من الأنشطة التشغيلية، وتحسب كما يلي:

نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي = صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي ÷ الالتزامات المتداولة

**المصدر:** يحي حسين، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية لمؤسسة سوناطراك)، مجلة المالية & الأسواق، مجلد 08 العدد 02، تيارت-الجزائر، صفحة 344

- نسبة التدفقات النقدية الاستثمارية: تعبر عن مقدرة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية في تمويل النشاط الاستثماري للمؤسسة، وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة التدفقات النقدية الاستثمارية = التدفقات النقدية الداخلية من الأنشطة التمويلية ÷ التدفقات النقدية الخارجية من الأنشطة الاستثمارية

**المصدر:** يحي حسين، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية لمؤسسة سوناطراك)، مجلة المالية & الأسواق، مجلد 08 العدد 02، تيارت-الجزائر، صفحة 344

المطلب الثاني: دور مؤشرات التوازن المالي في اتخاذ القرارات المالية

الفرع الاول: المؤشرات الأساسية في المنظور المالي

تقتضي القاعدة بضرورة تمويل الاستخدامات الأكثر من سنة بموارد مستقرة لأكثر من سنة، وتمويل الاستخدامات الأقل من سنة بموارد مدتها أقل من سنة، وتوفير هامش إضافي لمواجهة المخاطر. ويتمثل هذا الهامش في رأس المال العامل، وهو عبارة عن الجزء الفائض من الموارد الثابتة بعد تغطية الاستخدامات الثابتة والذي يمول الأصول المتداولة وتتناوله فيما يلي: (بوشلاغم و شرفي، 2020، صفحة 190)

1. حساب رأس المال العامل: يمكن حساب رأس المال العامل في أعلى الميزانية وأسفلها.

- من أعلى الميزانية: رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.
  - من أسفل الميزانية: رأس المال العامل = الأصول المتداولة - القروض قصيرة الأجل.
2. حالات رأس المال العامل: سوف نقوم بدراسة الحالات التي يكون عليها المال العامل.

• من أعلى الميزانية: وتكون في الحالات التالية:

رأس المال العامل  $< 0$  موجب: الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة في هذه الحالة يعبر رأس المال العامل عن فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل جميع استثماراتها بواسطة موارد المالية الدائمة وحقت فائض تمثل في رأس المال العامل.

رأس المال  $> 0$  سالب: الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة في هذه الحالة الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة حيث يلبي جزء منها هذه الاحتياجات فقط مما يستدعي البحث عن موارد أخرى لتغطية العجز في التمويل.

رأس المال  $= 0$  معدوم: أي الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة وهي حالة نادرة الحدوث أي تم حالة التوافق التام في هيكل الموارد والاستخدامات وتمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية في المؤسسة.

• من أدنى الميزانية: وتكون في الحالات التالية:

رأس المال العامل  $< 0$  موجب: الأصول المتداولة أكبر من القروض قصيرة الأجل أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل.

رأس المال العامل >0 سالب: الأصول المتداولة أقل من القروض قصيرة الأجل في هذه الوضعية تكون الأصول المتداولة القابلة للتحويل في الأجل القصيرة غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي تسدد في الأجل القصير.

رأس المال العامل =0 معدوم: الأصول المتداولة تساوي القروض قصيرة الأجل في هذه الحالة تتمكن المؤسسة من تغطية القروض قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض ولا عجز وهي حالة مثلى نادرة الحدوث.

### الفرع الثاني: المؤشرات المالية من المنظور الوظيفي

عبارة عن رأس المال العامل الصافي الإجمالي، وهو ذلك الجزء من الموارد المالية الدائمة المخصصة لتمويل الأصول المتداولة، وبحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي} = \text{الموارد الدائمة} - \text{المستخدمات المستقرة}$$

يعتبر رأس المال العامل الوظيفي مؤشرا هاما للتوازن المالي طويل المدى وذلك حسب الحالات التالية: (بوشلاغم و شرفي، 2020، الصفحات 190-192)

**الحالة الأولى:** رأس المال العام موجب  $FRng > 0$  يشير ذلك أن المؤسسة متوازنة ماليا على مدى طويل حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى وحققت فائض يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

**الحالة الثانية:** رأس المال العامل سالب  $FRng < 0$  يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها والاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجزا في تمويل هذه الاحتياجات.

**الحالة الثالثة:** رأس المال العامل الصافي الإجمالي معدوم  $FRng = 0$  يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على مدى الطويل لكن دون تحقيق فائض، حيث نجحت المؤسسة في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيقي ولا تحقيق عجز.

- **الاحتياج في رأس المال العامل BFR:** ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة م الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر. مثل المخزونات، حقوق الموردين. ويتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتها.
- **الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFRx:** ينطبق عليه التعريف السابق ويتم حسابه انطلاقا من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال

الاحتياج في رأس المال العامل الاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

$$BFR_{ex} = R_{ex} - E_{ex}$$

- **الخزينة الصافية:** تتشكل الخزينة الصافية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل العجز في احتياجات دور الاستغلال وغيرها، وهو ما قصدنا به الاحتياج لرأس المال العامل. وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية الاحتياج وتكون الخزينة موجبة وهي حالة الفائض في تمويل، وفي الحالة العكس تكون الخزينة سالبة، وتحسب الخزينة الصافية من خلال:

$$TN = ET - RT \quad \text{أو} \quad TN = FR_{ng} - BFR$$

**الحالة الأولى:** الخزينة موجبة يعني رأس المال العامل موجب وهو أكبر من الاحتياج أي المؤسسة قادرة على تغطية الاحتياج.

**الحالة الثانية:** الخزينة معدومة رأس المال العامل يساوي الاحتياج من رأس المال العامل.

**الحالة الثالثة:** الخزينة سالبة أي الاحتياج أكبر من رأس المال العامل أي المؤسسة غير قادرة على تغطية الاحتياج.

#### المطلب الثالث: دور النسب المالية في اتخاذ القرارات المالية

النسب المالية هي علاقة رياضية تجمع بين رقمين أحدهما بسط والآخر مقام وهذه العلاقة لا تكون ذات معنى إلا من خلال مقارنتها بالنسبة ذاتها للوحدة الاقتصادية نفسها وللسنوات سابقة أو لوحدة أخرى في القطاع نفسه أو مع مستويات نسب محددة مسبقا كأهداف أو مقارنتها مع مستويات نسب موضوعية من محكمين وخبراء. إن اختيار النسب المالية يتناسب مع احتياجات القائمين بعملية التقويم. بغية الإفادة القصوى من هذه النسب المالية لا بد من مراعاة الجوانب الآتية: (عبد ستار و خضير ، 2015، صفحة 275)

- أن تعطى النسب المالية مدلولاً منطقياً في تفسيرها وتطبيقها؛
- ألا يتم الاعتماد على نسبة واحدة في تقويم الأداء بل لابد من تعزيزها بنسب مالية أخرى بحيث تؤكد النتيجة وتساوم عدة نسب مالية أخرى بحيث تؤكد النتيجة وتساوم عدة نسب في تقويم الأداء بل لابد من تعزيزها بنسب مالية أخرى بحيث تؤكد النتيجة وتساوم عدة نسب في تقويم الأداء؛
- ضرورة استخدام التحليل المتحرك لأجل دراسة اتجاهات المؤشرات عبر زمن يحدد بحسب طبيعة موضوع التحليل وأهميته ويستخدّم في ذلك التحليل الأفقي مثلاً أو نسب أو المؤشرات المالية لعدة سنوات؛

- أهمية وجود ارتباط بين الهدف من التقويم والنسب المالية المستخدمة فمقارنة أي رقم بغيره من القوائم المالية تعد نسبة بشكل غير محدد ولكن مهارة المقوم أو المحلل تظهر في اختيار المؤشرات الأكثر ملائمة وتعبيراً لأغراض التقويم؛
- إن المؤشرات المالية في حد ذاتها ليست ذات فائدة كبيرة ما لم تكن مقرونة بمعايير (standards) أو نسب معيارية (standard ratios) ويبقى استخدام النسب المالية بوصفها مؤشرات لتقويم الأداء مرهوناً بمدى قدرتها على توصيل دلالات علمية معينة ومعاني تفيد القائمين على التقويم للتعريف على السلبيات والإيجابيات المصاحبة لعمل الوحدة الاقتصادية.

### الفرع الأول: تصنيفات النسب المالية

توب النسب المالية في تصنيفات عدة نذكر منها: نسب الربحية، السيولة، الرفع المالي، النشاط، التمويل والمردودية

#### 1. نسب الربحية

تعرف نسب الربحية على أنها النسب التي تقيس مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال الموارد استغلالاً أمثل لتحقيق الأرباح. وهو مؤشر لتحسين أداء المؤسسة المالي ويؤكد على قدرة المؤسسة على مواكبة النمو والتطور العالمي، وتقيس نسب الربحية بشكل أساسي العوائد ونلخصها في الجدول الموالي: (عبد الفتاح و عيسى، 2019، صفحة 155)

#### الجدول رقم 4: نسب الربحية

#	النسبة	المفهوم والدلالة	كيفية حساب النسبة
نسب الربحية المرتبطة بالمبيعات			
1	هامش الربح	تقيس قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من النشاط الرئيسي، والمؤشر العالي لها يبين نجاح المؤسسة في تحقيق الأرباح اللازمة من نشاطها الرئيس وقدرتها على مواجهة الظروف الصعبة الناجمة عن ارتفاع كلف المبيعات	$\frac{\text{النتيجة الإجمالية}}{\text{صافي مبيعات}}$

<p><u>الربح قبل الفوائد والضرائب</u> صافي المبيعات</p>	<p>تقيس هذه النسبة حجم الأرباح التشغيلية قبل الفوائد والضرائب عن كل دينار مبيعات، والنسبة المرتفعة تعتبر مؤشرا جيدا على قدرة "المؤسسة" على ضبط مصاريف التشغيل وتحقيق الأرباح.</p>	<p>هامش الربح التشغيلي</p>	<p>2</p>
<p><u>صافي الربح</u> صافي المبيعات</p>	<p>تقيس هذه النسبة العلاقة بين صافي الربح وصافي المبيعات، والمؤشر المرتفع يشير إلى الأداء العام الجيد "المؤسسة" في مجمل أنشطتها.</p>	<p>نسبة صافي الربح</p>	<p>3</p>
<p>نسب الربحية المرتبطة بالأموال المستثمرة</p>			
<p><u>الربح قبل الفوائد والضرائب</u> مجموع الأصول</p>	<p>ترصيد العلاقة بين صافي الربح والأصول، ويعكس ارتفاع هذه النسبة الكفاءة التشغيلية لإدارة "المؤسسة" في استخدام أصولها لتوليد الأرباح.</p>	<p>العائد على الأصول</p>	<p>4</p>
<p><u>صافي الربح بعد الضريبة</u> حقوق المساهمين العاديين</p>	<p>تقيس هذه النسبة العائد على كل دينار مستثمر من قبل حملة الأسهم العادية، والمؤشر العالي يظهر قدرة "المؤسسة" على تعظيم عائد المساهمين، كما تظهر قدرتها على توظيف حقوق الملكية بشكل مربح</p>	<p>العائد حقوق الملكية</p>	<p>5</p>
<p><u>القيمة المضافة</u> رقم الأعمال</p>	<p>تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على انشاء الثروات انطلاقا من نشاطها المتمثل في رقم الأعمال CA المحقق، وهذه النسبة تقترب من 1 إذا كانت المؤسسة خدمية.</p>	<p>معدل الإدماج</p>	<p>6</p>
<p><math>\frac{\text{أعباء المستخدمين}}{\text{القيمة المضافة}}</math>  <math>\frac{\text{الضرائب}}{\text{قيمة مضافة}}</math></p>	<p>تجزئ القيمة المضافة على المستخدمين، الدولة والمؤسسة في حد ذاتها ويكون مجموعها 1 .</p>	<p>نسبة تجزئة القيمة المضافة</p>	<p>7</p>



ارتفاع هذه النسبة يعبر عن وجود أموال مجمدة ما يؤكد على قدرة المؤسسة اتخاذ قرارات مالية من خلال هذه الأموال المجمدة مثل اتخاذ قرار بتوظيف هذه الأموال في استخدامات أخرى تعطي أكثر مردودية.	من 0,2 إلى 0,3	<b>أموال الخزينة</b> <b>التخصيص الجارية</b>	نسبة السيولة الجاهزة
---	----------------	--	----------------------

**المصدر:** محمد لمن علون ولطفي شعباني، دور الهيكل المالي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة دباغة الجلود، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جيجل-جزائر، صفحة 766.

### 3. نسب المديونية أو الرفع المالي

تسمى نسب هيكل التمويل، بحيث تبين مدى اعتماد المؤسسة الاقتصادية على ديون في تمويل إجمالي أصولها، وتحليل السياسة التمويلية للمؤسسة، وتساهم بشكل أساسي في قياس المخاطر. يلجأ إليها عادة الأطراف الذين يقومون بمنح القروض الطويلة الأجل مثل حملة السندات والمؤسسات المالية. كما يهتم المساهمون أيضا بهذا التحليل لما لسداد الديون الطويلة الأجل من أثر على مصالحهم في المنشآت. (عبد الفتاح و عيسى، 2019، صفحة 156)

#### الجدول رقم 6: نسب المديونية أو الرفع المالي

#	النسبة	المفهوم والدلالة	كيفية حساب النسبة
1	نسبة الديون إلى حقوق الملكية	تعرف بنسبة المديونية، حيث يتم من خلالها التعرف على مصادر التمويل في المؤسسات ومقدار ما تشكله الالتزامات وحقوق الملكية من مجموع هذه المصادر. ويعد مؤشر الارتفاع هنا مؤشر غير جيد بحيث يبين عدم قدرة المؤسسة على خدمة دينها مما يزيد مخاطر أصحاب القروض والمستثمرين.	$\frac{\text{مجموع الالتزامات}}{\text{مجموع حقوق المساهمين}}$
2	نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول	تبين مدى مساهمة الالتزامات في تمويل امتلاك الأصول. ومؤشر الارتفاع هنا يبين المساهمة العالية للالتزامات طويلة الأجل في تمويل الأصول وهو مؤشر مقلق لأصحاب القروض والمستثمرين.	$\frac{\text{مجموع الإلتزامات}}{\text{مجموع الأصول}}$

<p>صافي الربح قبل الفوائد والضرائب</p> <hr/> <p>مصروف الفائدة</p>	<p>تتم هذه النسبة في دراسة قدرة المنشآت على تسديد ديونها في الأجل الطويل حيث تعرف هذه النسبة بعدد مرات تغطية الفوائد، بحيث تبين هامش الأمان المتوفر لأصحاب القروض للحصول على فوائد قروضهم. والمؤشر المرتفع لهذه النسبة يبين قدرة المؤسسة الاقتصادية على تسديد التزاماتها وقروضها دون أي إرباك.</p>	<p>نسبة تغطية الفوائد</p>	<p>3</p>
---	--	---------------------------	----------

المصدر: عبد الفتاح سعيد السرطاوي وعادل عيسى حسان، لتحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، مجلد 04/العدد 02، صفحة 156

#### 4. نسب نشاط

هي نسب تقيس مدى نجاح المؤسسة الاقتصادية في إدارة أصولها والتزاماتها، أي القدرة على تحويل حسابات الميزانية العمومية إلى مبالغ نقدية أو مبيعات لتقييم مدى نجاح المؤسسة الاقتصادية في إدارة الموجودات والمطلوبات، أي أنها تعكس مدى كفاءتها في اقتناء الموجودات ومن ثم مدى قدرتها على الاستخدام الأمثل لهذه الموجودات، ولذلك سميت تسميتها بنسب التشغيل بحيث تتم بتقييم كفاءة أداء المؤسسة الاقتصادية على مختلف الأصعدة التشغيلية كإدارة المخزون، والذمم المدينة والأصول الثابتة. وهي وسيلة لقياس المخاطرة. (عبد الفتاح و عيسى، 2019، صفحة 156/157)

#### الجدول رقم 7: نسب النشاط

كيفية حساب النسبة	المفهوم ودلالة	النسبة	
<p>تكلفة المبيعات</p> <hr/> <p>متوسط المخزون</p>	<p>تبين هذه النسبة فعالية المؤسسة الاقتصادية في بيع بضائعها، ومن خلالها يمكن الحكم على الإدارات المسؤولة عن عمليات البيع وفعالية سياساتها. والزيادة في معدل دوران المخزون يشير إلى كفاءة الإدارة في إدارة مخزونها، وسرعتها في تحويل المخزون إلى نقدية.</p>	<p>معدل دوران المخزون</p>	<p>1</p>

<p style="text-align: center;"><b>360</b> معدل دوران المخزون</p>	<p>يعبر عنها بالأيام وهي عدد أيام بقاء المخزون لدى المؤسسة الاقتصادية. ويمكن استخراجها بعد استخراج معدل دوران المخزون، وكما كان عدد الأيام أقل كانت النتيجة أفضل وهذا يشير إلى سرعة بيع المخزون مما ينعكس على الأرباح</p>	<p>متوسط لمخزون</p>	<p>2</p>
<p style="text-align: center;"><b>المبيعات الأجلة</b> متوسط العملاء</p>	<p>تقيس هذه النسبة كفاءة المؤسسة الاقتصادية في تحصيل ديونها التي تنشأ من قيام المؤسسة الاقتصادية ببيع بضائع بالأجل، حيث أن معدل الدوران العالي مؤشر إيجابي ويدل على سرعة المؤسسة الاقتصادية في تحصيل الديون وتحويلها إلى نقد، وهذا يؤثر على سيولة المؤسسة الاقتصادية وربحيتها.</p>	<p>معدل دوران العملاء أو الزبائن</p>	<p>3</p>
<p style="text-align: center;"><b>360</b> معدل دوران العملاء</p>	<p>يعبر عنها بالأيام، تقيس كفاءة سياسة التحصيل المتبعة من قبل المؤسسة الاقتصادية في تحصيل ذمها المدينة. وكلما قل عدد أيام التحصيل كان مؤشرا جيدا، اما عند زيادة فترة التحصيل فهذا يعني أن سياسة الائتمان في المؤسسة الاقتصادية غير موفقة، وديون المؤسسة الاقتصادية تتعرض الى خطر عدم تحصيلها.</p>	<p>متوسط فترة التحصيل</p>	<p>4</p>
<p style="text-align: center;"><b>رقم الأعمال (N) - رقم الأعمال (N - 1)</b> رقم الأعمال (N - 1)</p>	<p>يتم قياس تطور أو تراجع نشاط المؤسسة من خلال مجموعة من</p>	<p>نسبة تغير رقم الأعمال</p>	<p>5</p>

$\frac{\text{إنتاج } (N) - \text{إنتاج } (N - 1)}{\text{إنتاج } (N - 1)}$	<p>المؤشرات التي تحدد نسبة التغير في كل عنصر معين بين سنتين متتاليتين.</p>	<p>نسبة تغير الإنتاج</p>	
$\frac{\text{قيمة المضافة } N - \text{قيمة مضافة } (N - 1)}{\text{نتيجة صافية } (N - 1)}$		<p>نسبة تغير في قيمة المضافة</p>	
<p style="text-align: center;"><u>المشريات الآجلة</u> الموردين</p>	<p>يقاس بالمرات، وكلما كان عدد المرات أقل كان مؤشر إيجابي لدى المؤسسة الاقتصادية ويعبر عن الوقت الكافي لسداد الديون للموردين فتحرص المؤسسة الاقتصادية ان تكون الفترة الممنوحة لزيائنها أقل من الفترة الممنوحة لها من قبل الموردين حتى يتسنى لها تحصيل ديونها وسداد التزاماتها تجاه الموردين</p>	<p>معدل دوران الموردين</p>	<p>6</p>
<p style="text-align: center;"><u>360</u> معدل دوران ذمم الدائنة</p>	<p>تقيس هذه النسبة الفترة الممنوحة للمؤسسة الاقتصادية لسداد ما ترتب عليها من ذمم دائنة بالأيام، والحصول على عدد أيام كبير يعتبر مؤشرا جيدا.</p>	<p>فترة الائتمان الممنوحة</p>	<p>7</p>
<p style="text-align: center;"><u>صافي المبيعات</u> متوسط إجمالي الأصول</p>	<p>يقاس بالمرات، ويستخدم لقياس أنشطة الأصول والتعرف على قدرة المؤسسة الاقتصادية على استغلال هذه الأصول لتوليد المبيعات، والحصول على معدل دوران عال للموجودات يشير إلى استغلال المؤسسة الاقتصادية لأصولها بكفاءة وفعالية وهذا ينعكس بشكل إيجابي على حجم المبيعات.</p>	<p>معدل دوران الأصول</p>	<p>8</p>
<p style="text-align: center;"><u>صافي المبيعات</u> صافي رأسمال العامل</p>	<p>ويبين كفاءة المؤسسة الاقتصادية في إدارة صافي رأس المال العامل لديها ونجاحها في استغلاله لتوسيع حجم</p>	<p>معدل دوران صافي رأس المال العامل</p>	<p>9</p>

	مبيعاتها، ويشير الى مقدار المبيعات الذي يولده كل دينار من صافي راس المال العامل.		
	يعد من أهم المعايير التي يأخذها المستثمر في الاعتبار قبل اتخاذ قرار الاستثمار بالأوراق المالية، أو المفاضلة بين الأسواق المالية المختلفة. لأن معدل دوران الأسهم يستهدف بصفة أساسية قياس درجة سيولة السوق المالي، أو سيولة السهم..	معدل دوران السهم	10
	$100 \times \frac{\text{قيمة الأسهم المتداولة}}{\text{القيمة السوقية للأسهم المتداولة}}$		

**المصدر:** عبد الفتاح سعيد السرطاوي وعادل عيسى حسان، لتحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، مجلد 04/العدد 02، صفحة 156-157

### 5. نسب التمويل

هي نسب التي تساعد في تقييم الهيكل المالي للمؤسسة والعمل على تحقيق التوازن بين المصادر الداخلية والخارجية نتطرق اليها من خلال الجدول الموالي: (علون و شعباني ، 2020 ، صفحة 765)

### جدول رقم 8: نسب التمويل

النسب المالية	طريقة حسابها	قيمتها المعيارية	دورها في اتخاذ القرارات المالية
نسبة التمويل الدائم	$\frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$	أكبر 1	الارتفاع الكبير في هذه النسبة ينعكس إيجاباً على المؤسسة، حيث أن تجنبها تجميد الأموال يمكنها من اتخاذ قرارات متعلقة بالاستثمار كالتوسع وتنمية استثماراتها الحالية والعمل على أو الدخول في استثمارات جديدة.
نسبة التمويل الخاص	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$	أكبر 1	ارتفاع هذه النسبة يمنع المؤسسة إمكانية اتخاذ القرارات المالية بالاعتماد على أموالها الخاصة وبدون اللجوء إلى مصادر التمويل الأخرى، أما انخفاضها عن اللازم فيقتضي اتخاذ قرارات باللجوء إلى باقي المصادر لتغطية

استثمارية وتنميتها إذا أرادت.			
ارتفاع هذه النسبة دل على الاستقلالية المالية للمؤسسة وبالتالي استقلاليتها التامة في اتخاذ القرارات المالية، أما انخفاضها عن المستوى المطلوب فقد يعرضها للتدخل في شؤونها من قبل المقرضين ما يجعلها غير مستعد لاتخاذ قراراتها.	أكبر 1	$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$	نسبة الاستقلالية المالية
انخفاضها يدل على قدرة المؤسسة الوفاء بديونها ما يجعلها قادرة على اتخاذ القرارات المالية، أم ارتفاعها فيجعلها مقيدة من اتخاذ هذه القرارات وذلك بسبب عجزها وإمكانية مطالبة مقرضها بحقوقهم وهذا ما يقتضي اتخاذ قرارات بمراجعة وتقييم الهيكل المالي الخاص بها.	أقل من 0.5	$\frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}}$	نسبة التمويل الخارجي

المصدر: محمد لمن علون ولطفي شعباني، دور الهيكل المالي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة:

مؤسسة دباغة الجلود، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جيجل-جزائر، صفحة765.

### 6. نسب المردودية

تعرف المردودية بأنها حاصل قسمة العائد أو الربح المحقق من خلال ممارسة نشاط معين على الوسائل والامكانيات المالية والاقتصادية المستعملة في هذا النشاط وتحسب كما يلي: (بن عيشي، 2023/2022، صفحة 21).

- نسبة المردودية المالية

نتيجة عمادية قبل الضريبة

رؤوس الأموال الخاصة

- نسبة المردودية الاقتصادية

اجمالي فائض الإستغلال

مصادر الثابتة = 10 / + 164 / =

## خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الموضوع نستخلص أن التحليل المالي هو مجموعة من الأدوات والتقنيات لفحص القوائم المالية والنسب والمؤشرات المالية لتقييم أداء المؤسسة وتحليل توجيهاتها المالية. حيث تتضمن أهم أدوات التحليل المالي في القوائم المالية والتي تشمل القوائم المالية الرئيسية مثل جدول حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية وتغيرات في حقوق الملكية حيث انه يتم تحليلهم من أجل فهم الإيرادات والمصاريف، الأرباح والخسائر وغيرهم، أما النسب المالية تحسب من خلال مقارنة مختلف البنود في القوائم المالية للحصول على معلومات أكثر تفصيلا حول أداء المؤسسة والتي تتمثل في نسب الربحية ونسب المديونية أو الرفع المالي ونسب السيولة ونسب النشاط، وهناك أيضا المؤشرات المالية. والتي تعتبر ملخصا للمعلومات المالية الرئيسة حيث تساعد في قياس ومقارنة أداء المؤسسة الاقتصادية عبر الوقت.

الفصل الثالث: دور المعلومات  
المالية في اتخاذ القرارات المالية  
دراسة حالة: مؤسسة الكوابل بسكرة

تمهيد

بعد الدراسة النظرية للموضوع كان لا بد من إعطاء الصيغة العملية لها لجعلها أكثر موضوعية لذلك سنقوم بإسقاط كل المعارف النظرية التي تطرقنا إليها في الفصول السابقة على مؤسسة الكوابل بسكرة في الجانب التطبيقي من اجل إثراء دراستنا و جعلها ذات قيمة

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة وهيكلها التنظيمي

المطلب الأول: لمحة عامة عن مؤسسة الكوابل *Enicab* بسكرة

المطلب الثاني: أهداف و عوامل مؤسسة الكوابل بسكرة

المبحث الثاني: دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة الكوابل بسكرة

المطلب الأول: دور مؤشرات التوازن المالي في اتخاذ القرارات المالية

المطلب الثاني: دور النسب المالية في اتخاذ القرارات المالية

المطلب الثالث: تحليل نتائج المؤسسة من خلال جدول حسابات النتائج

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة وهيكلها التنظيمي

المطلب الأول: لمحة عامة عن مؤسسة الكوابل *Enicab* بسكرة

الفرع الأول: نبذة تاريخية عن المؤسسة

يعد مركب صناعة الكوابل بسكرة من أهم المركبات الصناعية ذات الاستراتيجية على المستوى الوطني والافريقي كذلك نظرا لقدرته التنافسية في مجال صناعة الكوابل وقدرته التنافسية في مجال صناعة الكوابل وقدرته على تعويض المنتجات الأجنبية، بل براعته في تقنيات الإنتاج المتطورة والتي أدت الى حصول الشركة على شهادات عالمية ووطنية بتقديمها لمنتجات عالية الجودة.

تأسست مؤسسة ENICAB سنة 1983 وكانت تشرف على ثلاث وحدات:

➤ وحدة القبة لصناعة الكوابل ذات الضغط المتوسط وذات الضغط المنخفض.

➤ وحدة السمار بالحراش الاسلاك والكوابل الهاتفية.

➤ وحدة بسكرة لصناعة كوابل الطاقة (كل أنواع الكوابل)

في اخر شهر ديسمبر 1997 تم انفصال المؤسسة الوطنية لصناعة الكوابل - بسكرة عن باقي الوحدتين التي تقعان في واد

السمار والقبة وأصبحت مؤسسة مستقلة بذاتها.

تقع المؤسسة في المنطقة الصناعية غرب مدينة بسكرة وتربع على مساحة قدرها 42 هكتار منها 12 هكتار مغطاة وتشمل مباني

الإدارة، ورشات الإنتاج، مخازن ومواقف السيارات، اما بالنسبة للمساحة المتبقية فهي عبارة مساحات خضراء قد تستعمل أحيانا

كمخازن إضافية عند الحاجة.

في سنة 2008 تم خصومه المؤسسة، وتم بيع 70% من أسهمها الى مجمع جنرال كابل الامريكية، اما بالنسبة 30% المتبقية،

بقيت في يد شركات مساهمة الدولة (Société Gestion et de Participation)SGP، في سنة 2017 استحوذ

مجمع كندور على 70% التي كانت في يد جنرال كابل وأصبحت المؤسسة 30% تابعة للدولة 70% تابعة لمجمع كندور بالنسبة

لأهم المتعاملين فهما سونلغاز والشركات الفرعية لها، وسوناطراك والشركات التابعة لها.

نظرا لحجم العمل الذي تقوم به المؤسسة وتشعبه فإن المؤسسة ولأجل تسهيل العمل وضمان التنسيق الجيد بين مختلف

الوظائف، فوضع هيكل تنظيمي يقسم وظائف المؤسسة إلى مديريات

أ- مهام المؤسسة: يتأس هذه المديريات المديرية العامة

المديرية العامة: وتندرج تحتها 6 مديريات هي:

أولاً: المديرية التقنية: وتعتبر من أكبر المديريات في المؤسسة، مهمتها الرئيسية تسيير عملية الإنتاج وتضم أربعة دوائر هي:

دائرة إنتاج الكوابل: تعتبر من أكبر الدوائر، حيث تشرف على تخطيط وتسيير العملية الإنتاجية لمختلف مراحلها من دخول المواد

الأولية إلى آخر مرحلة وهي تعبئة الكوابل في البكرات الخشبية وتضم 5 مصالح كل واحدة تهتم بمرحلة معينة من صنع الكوابل

دائرة إنتاج الملحقات: تقوم بتصنيع المنتجات حسب البرنامج المرسوم من طرف مصلحة تخطيط الإنتاج أي الاشراف على تنظيم

وتسيير الإنتاج عبر مختلف مراحلها وكذلك تهتم بتمويل المؤسسة بالطاقة الكهربائية وتزويدها بالخشب لإنتاج البكرات، وتضم ثلاث

مصالح.

دائرة التكنولوجيا وضمان الجودة: تقوم بمراقبة المنتج التام الصنع ومدى مطابقته للمواصفات والمقاييس المعمول بها، ومراقبة الجودة

وأیضا الموارد البشرية من الداخل والخارج وفقا للمعايير التي تستدعي مواصفات الشراء من أجل التأكد من أنها صالحة للاستعمال

وهذا عن طريق مصالحها الثلاث.

دائرة الصيانة: وتشمل الاعمال المتعلقة بحماية وصيانة وسائل الإنتاج كالألات الميكانيكية، وسائل النقل، وسائل التكييف، وتأمين

الطاقة وتشرف على أربعة مصالح.

ثانياً: مديرية الشراء: تقوم بتنسيق ومراقبة كل النشاطات المتعلقة بالمشتريات وتجدر الإشارة إلى أن مصلحة تسيير المخزونات

تتواجد ضمن مهام مديرية الشراء إلى جانب مصلحة تسيير قطع الغيار بعد أن كانت هذه الخيرة تابعة إلى مصلحة تسيير المخزون

وإن هذه المديرية مدمجة مع المديرية التجارية وتضم ثلاث مصالح.

ثالثا: مديرية التقنية التجارية: وهي ذات طابع تجاري تتكون من:

- دائرة تسيير المنتج النهائي
- دائرة التسويق: وهي التي تقوم بتوزيع الإنتاج النهائي لضمان التمويل الكافي وفي حدود الآجال والتكاليف المناسبة لكل مشروع.

رابعا: مديرية الموارد البشرية والوسائل: تقوم بتنظيم عمل الدوائر والمصالح والتأكد من صلاحيته وتأهيل العاملين وتوفير الشروط الحسنة للعامل (الترقية، الانتقاء، التكوين...) وكذلك تأمين محيط العمل من المخاطر وتتكون من دائرة المستخدمين والتكوين.

خامسا: السكرتارية (الأمانة العامة): تعتبر أهم قسم في الإدارة فهي تهتم بتنشيط وترقية المؤسسة نظرا لعلاقتها المباشرة مع المدير، كما تعتبر حلقة وصل بين باقي الأقسام والمدير.

سادسا: مديرية المالية والمحاسبة: تهتم هذه المديرية بتسجيل جميع العمليات المحاسبية وكذا المالية، وتقوم بدراسة الوضع المالي والمحاسبي للمؤسسة تشمل دائرتين:

### دائرة المالية والميزانية:

أ- مصلحة المالية: مهمتها متابعة حركة الأموال البنك الخاص بالإيرادات والنفقات وتقوم بإعداد ملفات الشراء واحتياجات المؤسسة وتتابع أيضا الأموال المتعلقة بها.

ب- مصلحة الميزانية: وبدورها تقوم بإعداد ميزانية الاستثمار، وتتكون من فرع الميزانية الذي يقوم بوضع الميزانية التقديرية مع المصالح والمديريات الأخرى للسنوات المقبلة باتباع الخطوات التالية:

- وضع نتيجة تقديرية للسنة
- متابعة جميع التسديدات ومقارنتها مع الميزانية
- اعداد تقرير شهري

دائرة المحاسبة: تقوم بتسجيل العمليات المحاسبية اليومية وتشرف أيضا على عمليات الجرد السنوية لكل دورة بوجوبها  
مصلحتين:

أ- مصلحة المحاسبة العامة: تقوم بمختلف العمليات كالبيع والشراء وتحتوي على ثلاث فروع:

➤ فرع الحساب الجاري والصندوق: يعمل هذا القسم على استقبال الفواتير من المصلحة

المالية وتقييدها في السجلات الخاصة والتي يتم تسديدها من طرف هذا الاخير.

➤ فرع الزبائن: يقوم هذا القسم باستلام الفواتير من مصلحة المبيعات ومراجعتها خاصة

سعر الوحدة المنتجة وكميتها والتأكد من المبالغ الجزئية ومطابقتها للمبلغ الكلي، ويتم

تقييدها في سجلات خاصة لهذا القسم وهناك نوعان من الفواتير: فواتير خاصة بالكوابل،

فواتير خاصة بالبكرات.

➤ فرع الموردين: يقوم بتنفيذ جميع العمليات الخاصة بفواتير الشراء والخدمات ويتم مراقبتها

من حيث الكمية والسعر الفردي وكذلك السعر الإجمالي.

ب- مصلحة المحاسبة التحليلية: تقوم بعملية مراقبة المخزونات، اذ تشمل الفروع التالية:

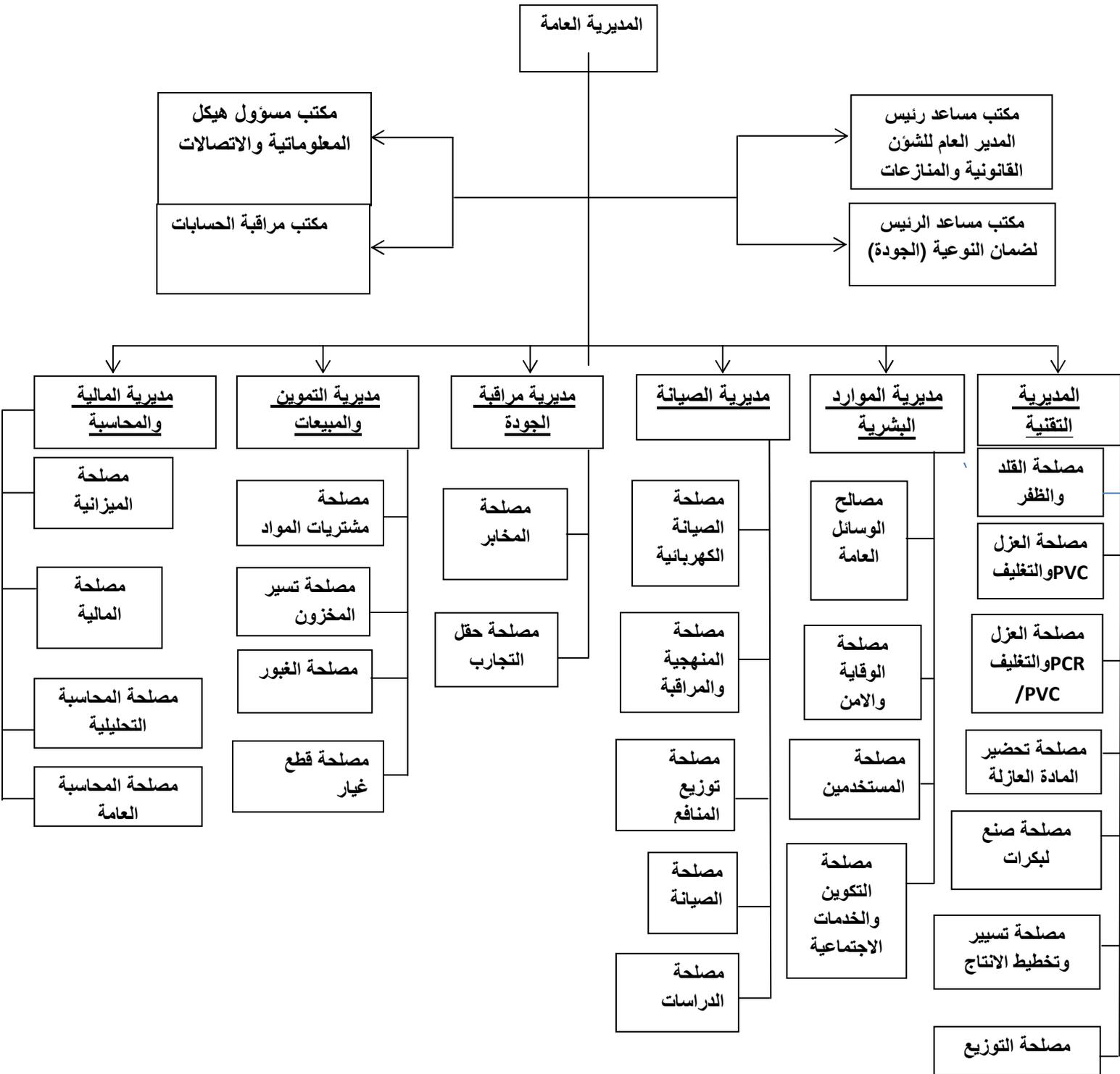
➤ فرع المواد والممتلكات

➤ فرع الاستثمارات

➤ فرع سعر التكلفة

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي للمؤسسة في الشكل التالي:

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكوابل - بسكرة-



### المطلب الثاني: أهداف وعوامل المؤسسة

تحتل المؤسسة مكانة بارزة على المستوى الوطني والدولي، وتعتبر كذلك أكبر وحدة صناعية في مجال تخصصها على المستوى القاري، بالإضافة الى السمعة التي اكتسبتها بعد حيازتها على ISO(9001نسخة 2015، تتمثل أهدافها كما يلي:

#### الفرع الأول: اهداف عامة

- تلبية احتياجات السوق الوطنية من الكوابل الكهربائية.
- تصدير منتجاتها الى الأسواق العالمية.
- الاستغلال الأمثل لمختلف الموارد.
- إرضاء العملاء الحفاض عليهم وكسب ثقتهم.
- ضمان موقع الريادة في مجال تخصصها ومواجهة المنافسة.
- الاهتمام بالعنصر البشري، الحفاض عليه وتحسين ظروف عمله.
- الحفاض على مستوى منخفض من استيراد للمواد الأولية.

#### الفرع الثاني: اهداف سنة 2023

- تقوية صورة العلامة للمؤسسة
- تحقيق استثمارات جديدة (ادخال منتجات جديدة للسوق).
- تحقيق انتاج سنوي يعادل 11388 طن.
- تقليص النفايات والتبذير الى ما يعادل 2,3%.
- تحقيق رقم اعمال سنوي يعادل 9,500,000,000 دج.
- توسيع شبكة التوزيع.
- اقتحام أسواق جديدة.
- استرجاع حصص السوق التابعة لسونلغاز.
- انتاج كوابل من سوناطراك.

المبحث الثاني: دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية

سنتطرق في هذا المبحث الى عرض ميزانيات السنوات 2016،2017،2018 وحساب مختلف المؤشرات للوصول الى

دور تحليل المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية.

المطلب الأول: دور مؤشرات التوازن المالي في اتخاذ القرارات المالية

الفرع الأول: الميزانية المختصرة

سنقوم بعرض الميزانية المالية المختصرة لسنة 2016،2017،2018:

الجدول رقم 09: الميزانية المختصرة لسنة 2016

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الأصول الثابتة	1784621297,79	الأموال الدائمة	5734280645,43
الأصول المتداولة	7069408949,02	الأموال الخاصة	5423776486,43
قيم الاستغلال	3671741816,73	ديون طويلة الأجل	310504159,00
قيم جاهزة	851328647,29	ديون قصيرة الأجل	3110749601,38
قيم غير جاهزة	2546338485,00		
المجموع	8854030246,81	المجموع	8845030246,81

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة.

الجدول رقم 10: الميزانية المختصرة لسنة 2017

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الأصول الثابتة	1489730615,59	الأموال الدائمة	5889403319,93
الأصول المتداولة	5944309639,59	الأموال الخاصة	5563902621,93

### الفصل الثالث دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة: مؤسسة الكوابل بسكرة

325500698,00	ديون طويلة الأجل	3526332287,47	قيم الاستغلال
1544636935,25	ديون قصيرة الأجل	1492491437,38	قيم جاهزة
		925485914,74	قيم غير جاهزة
7434040255,18	المجموع	7434040255,18	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة.

#### الجدول رقم 11: الميزانية المختصرة لسنة 2018

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
6 784 630 574,23	الأموال الدائمة	1 181 211 924,11	الأصول الثابتة
6 561 356 232,25	الأموال الخاصة	7 042 455 742,44	الأصول المتداولة
223 274 341,98	ديون طويلة الأجل	444 922 331,55	قيم الاستغلال
1 439 037 092,32	ديون قصيرة الأجل	1 323 746 199,34	قيم جاهزة
		5 273 787 211,55	قيم غير جاهزة
8 223 667 666,55	المجموع	8 223 667 666,55	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة.

#### الفرع الثاني: حساب المؤشرات المالية

من خلال الميزانيات المختصرة للمؤسسة محل الدراسة التي تم عرضها سابقا ستقوم بحساب مؤشرات التوازن المالي كخطوة

أولية لتقييم أداء المؤسسة و ذلك وفق العلاقات التي تم ذكرها مسبقا في الجانب النظري كما يلي:

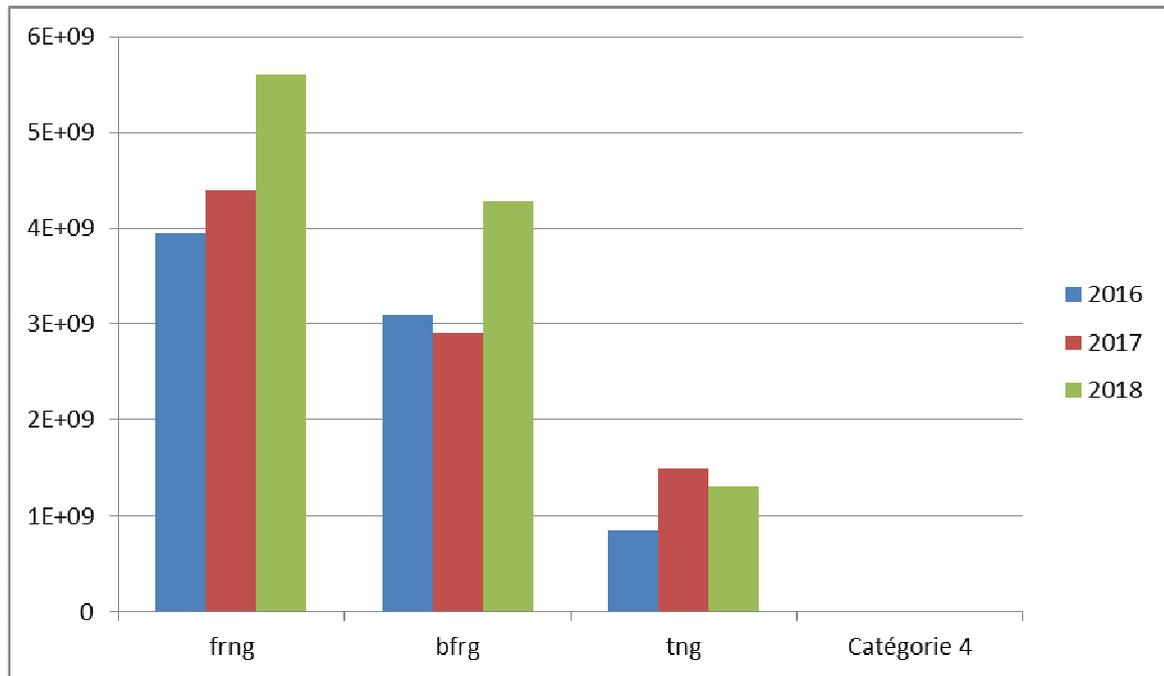
## الفصل الثالث دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة: مؤسسة الكوابل بسكرة

الجدول رقم 12: مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة خلال السنوات 2016, 2017, 2018

المقياس	العلاقة	2016	2017	2018
<b>Frng</b>	الأموال الخاصة - الأصول الثابتة	3639155188,64	4074172006,34	5380144308,14
<b>Bfrg</b>	ق الاستغلال + ق غير جاهزة - ديون ق أ-السلفات	3097619545,30	2907181266,96	4279672450,78
<b>Tng</b>	القيم الجاهزة - سلفات مصرفية	852039802,34	1492491437,38	1323746199,34

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجداول 9,10,11

الشكل رقم 03: التمثيل البياني لمؤشرات التوازن المالي



المصدر: اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول 12

من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي لميزانية المؤسسة للسنوات 2016, 2017, 2018 واستنادا للجدول والشكل يستنتج ما يلي:

- نلاحظ أن  $Frng < 0$  خلال سنوات الدراسة و أن قيمتها جد معتبرة هذا يدل على أن المؤسسة تمول أصولها الثابتة عن طريق مواردها الدائمة ، وبالتالي تحقق هامش امان موجب

## الفصل الثالث دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة: مؤسسة الكوابل بسكرة

• نلاحظ أن  $Bfng > Frng$  و هذا يدل على أن رأس المال اعامل الإجمالي للمؤسسة أكبر من الاحتياج في رأس المال العام

•  $TN > 0$  هذا يدل على أن الخزينة موجبة هذا يدل على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في آجالها

من الملاحظات السابقة نستنتج ان المؤسسة في وضعية جيدة أي أن مؤشرات توازن تعتبر مؤشرات ايجابية لوضعية المؤسسة

### المطلب الثاني: دور النسب المالية في اتخاذ القرارات المالية:

#### الفرع الأول: نسب السيولة

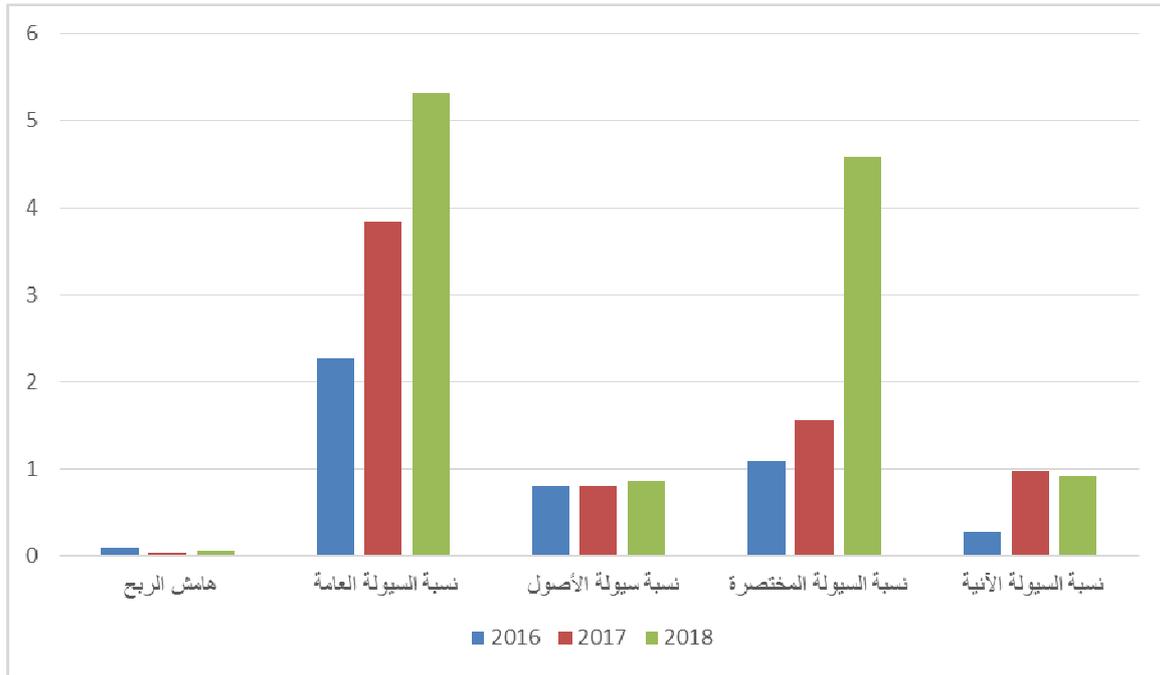
#### جدول رقم 13: نسب سيولة المؤسسة

من خلال المعلومات التي تم عرضها سابقا سنقوم بحساب نسب السيولة للمؤسسة:

البيان	العلاقة	2016	2017	2018
هامش الربح	محمل الربح/صافي المبيعات	0,10	0,03	0,05
نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة/ديون قصيرة الأجل	2,27	3,85	5,32
نسبة سيولة الأصول	الأصول المتداولة/مجموع الأصول	0,80	0,80	0,86
نسبة السيولة المختصرة	قج + ق غ ج / دق أ	1,09	1,57	4,58
نسبة السيولة الآنية	القيم الجاهزة/ديون قصيرة الاجل	0,27	0,97	0,92

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج المؤسسة

الشكل رقم 04: التمثيل البياني لنسب سيولة المؤسسة



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول السابق

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ

- بالنسبة لهامش الربح الإجمالي: نلاحظ انخفاض نسبة هامش الربح الإجمالي بحيث كانت خلال سنة 2016 بنسبة 10% لتصبح بنسبة 3% خلال 2017 وهذا راجع لانخفاض اجمالي المبيعات ثم ارتفعت خلال سنة 2018 إلى 5% وهذا يدل على زيادة ربحية المؤسسة
- بالنسبة للسيولة العامة: نلاحظ أن نسبة السيولة العامة للمؤسسة تتراوح ما بين 2.27 إلى 5.32 خلال السنوات 2016، 2017 و 2018 هذا يدل على أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة (فائض من الأصول المتداولة بعد تغطية التزاماتها) بالتالي قدرتها على الوفاء بالتزاماتها على المدى القصير (ديون قصيرة الأجل).
- بالنسبة لسيولة الأصول: نلاحظ أن نسبة سيولة الأصول للمؤسسة تتراوح ما بين 0.80 إلى 0.86 خلال السنوات 2016، 2017 و 2018 هذا يعني الأصول المتداولة أكبر من الأصول الثابتة.
- بالنسبة للسيولة النسيبية: نلاحظ أن نسبة السيولة تتراوح ما بين 1.09 و 4.58 خلال السنوات 2016، 2017 و 2018 وهذا يعني ان المؤسسة قادرة على تغطية ديونها القصيرة الأجل بحقوقها.

## الفصل الثالث دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة: مؤسسة الكوابل بسكرة

• بالنسبة للسيولة الأنية: نلاحظ أن نسبة السيولة تتراوح ما بين 0.27 و0.92 خلال السنوات 2016، 2017

و2018 وهذا يدل على أن المؤسسة لا تواجه أي صعوبات في الدفع.

تعتبر نتائج نسب السيولة مؤشر إيجابي لوضعية المؤسسة.

الفرع الثاني: نسب الربحية المتعلقة بالأموال المستثمرة ونسب النشاط(الدوران):

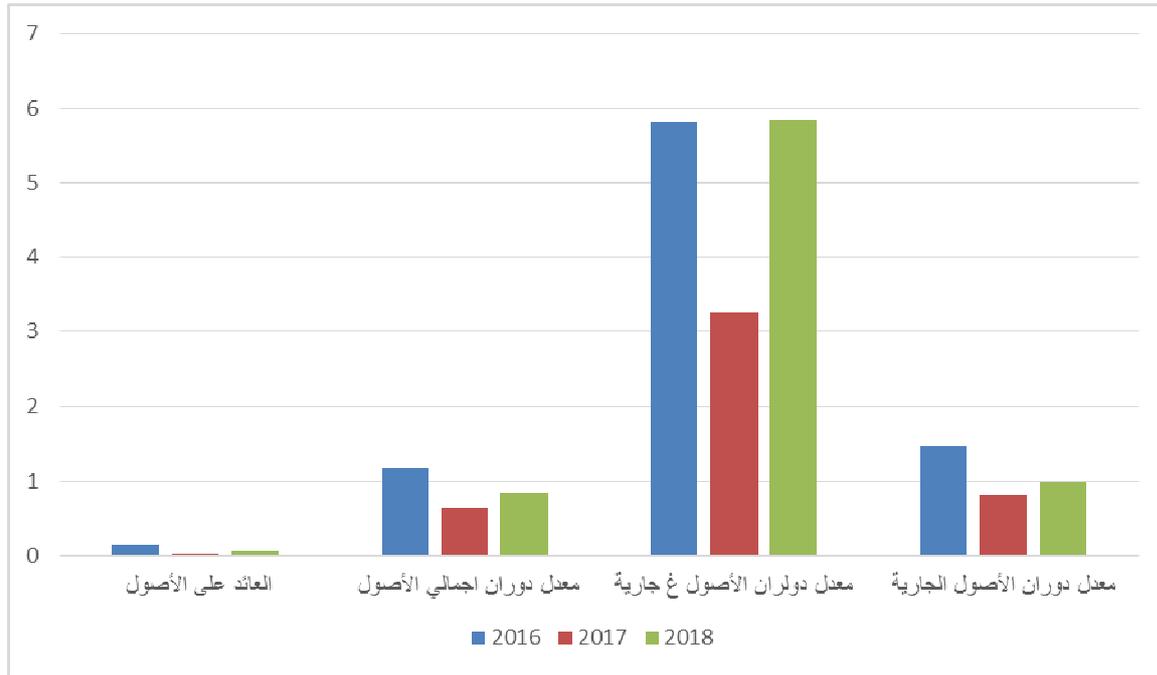
من خلال المعلومات التي تم عرضها سابقا سنقوم بحساب نسب الربحية و النشاط للمؤسسة:

الجدول رقم14: نسب الربحية والنشاط

البيان	العلاقة	2016	2017	2018
العائد على الموجودات	الربح قبل الضرائب والفوائد/اجمالي الأصول	0,14	0,02	0,05
معدل دوران اجمالي الأصول	رقم الأعمال/ اجمالي الأصول	1,17	0,65	0,84
معدل دوران الأصول غ جارية	رقم الأعمال/ الأصول غ جارية	5,82	3,25	5,85
معدل دوران الأصول الجارية	رقم الأعمال/ الأصول الجارية	1,47	0,81	0,98

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج المؤسسة

الشكل رقم 05: التمثيل البياني لنسب الربحية والنشاط



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج المؤسسة

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ:

- بالنسبة للعائد على الأصول: نلاحظ انخفاض نسبة العائد على الموجودات حيث كانت خلال سنة 2016 تقدر ب 0.14 وأصبحت خلال 2017 تقدر ب 0.02 وهذا راجع للانخفاض في الربح قبل الضرائب أي انخفاض الكفاءة التشغيلية للمؤسسة، كما نلاحظ ارتفاع هذه النسبة خلال سنة 2018 لتصبح 0.05 مما يعني ارتفاع الكفاءة التشغيلية للمؤسسة.
- بالنسبة لمعدل دوران إجمالي الأصول: نلاحظ أن معدل دوران إجمالي الأصول يقدر ب 1.17 خلال سنة 2016 هذا يعني أن كل دينار مستثمر يولد 1.17 دينار وهذا ما يدل على كفاءة المؤسسة في إدارة ممتلكاتها وأنها تعمل بمستوى لا بأس به من طاقة إنتاجية. أما بالنسبة لسنة 2017 فنلاحظ ان معدل دوران إجمالي الأصول انخفض إلى 0.65 وهذا يدل على انخفاض أداء المؤسسة، كما نلاحظ ارتفاع هذه النسبة خلال سنة 2018 لتصبح 0.84 وهذا يدل على ارتفاع أداء المؤسسة خلال هذه السنة.

## الفصل الثالث دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة: مؤسسة الكوابل بسكرة

• بالنسبة لمعدل دوران الأصول الثابتة: نلاحظ أن معدل دوران الأصول الثابتة يقدر ب 5.82 خلال سنة 2018 هذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول الثابتة يولد 5.82 دينار من المبيعات وهذا ما يدل على كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها الثابتة كما نلاحظ انخفاضه خلال سنة 2017 ليصبح 3.25 وهذا راجع لانخفاض قيمة الأصول الثابتة خلال هذه السنة، كما نلاحظ ارتفاع هذه النسبة خلال سنة 2018 لتصبح 5.85 وهذا ما يدل على كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها الثابتة.

• بالنسبة لمعدل دوران الأصول الجارية: نلاحظ أن معدل دوران الاصول الجارية خلال سنة 2016 يقدر ب 1.74 ما يدل على التسيير الجيد للمخزون أما خلال السنتين 2017 و 2018 فكان يتراوح بين 0.82 و 0.98 وهذه النسبة متوسطة وقد يكون راجع لسوء التسيير المخزون.

تعتبر نتائج نسب النشاط مؤشر إيجابي لوضعية المؤسسة.

### الفرع الثالث: نسب التمويل (الهيكلية):

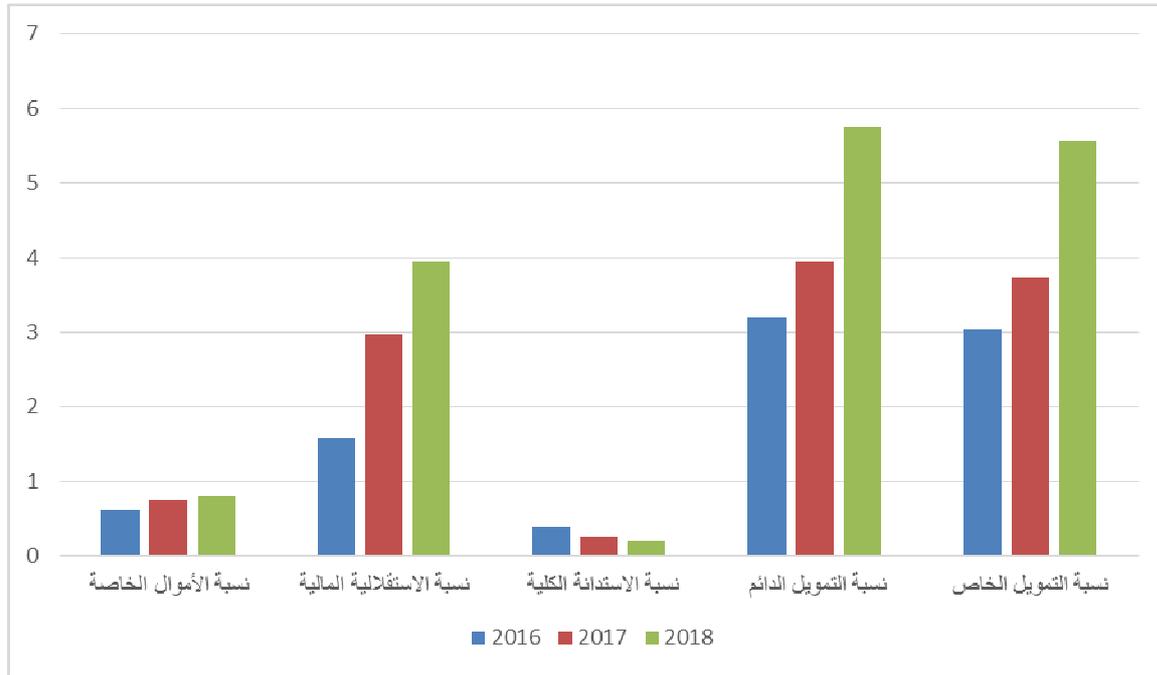
من خلال المعلومات التي تم عرضها سابقا سنقوم بحساب نسب التمويل للمؤسسة:

### الجدول رقم 15: نسب التمويل (الهيكلية)

البيان	العلاقة	2016	2017	2018
نسبة الأموال الخاصة	أموال الخاصة / مجموع الخصوم	0,61	0,75	0,80
نسبة الاستقلالية المالية	أموال الخاصة / مجموع الديون	1,59	2,97	3,95
نسبة الاستدانة الكلية	مجموع الديون / مجموع الخصوم	0,39	0,25	0,20
نسبة التمويل الدائمة	الأموال الدائمة / الأصول غ جارية	3,21	3,95	5,74
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	3,04	3,73	5,55

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج المؤسسة

الشكل رقم 06: التمثيل البياني لنسب التمويل



من خلال حساب نسب التمويل نلاحظ:

- بالنسبة للأموال الخاصة: نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة خلال سنة 2017، 2016، و2018 كانت تتراوح بين 0.61 و0.8 أقل من 1 وهذا يدل على أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة لا تستدعي رفع رأسمالها.
- نسبة الاستقلالية المالية: نلاحظ أن نسبة الاستقلالية المالية للمؤسسة كانت خلال سنوات الدراسة أكبر من 1 وهذا ما يدل على أن المؤسسة مستقلة ماليا.
- بالنسبة للاستدانة الكلية: نلاحظ أن هذه النسبة كانت تتراوح بين 0.39 إلى 0.20 خلال سنوات الدراسة أي أقل من 0.5 وهذا يدل على قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها الطويلة والقصيرة الأجل أي أن مردودية المؤسسة كافية لتغطية الديون.
- بالنسبة للتمويل الدائم: تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة، ومن خلال حساب هذه النسبة للمؤسسة واتضح أن المؤسسة تمكنت من تغطية كل أصولها الثابتة من أموالها الدائمة خلال فترة الدراسة. وهذا ما يدل على أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل لأن النسبة تفوق 1.

## الفصل الثالث دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة: مؤسسة الكوابل بسكرة

- بالنسبة للتمويل الخاص: توضح هذه النسبة مدى تغطية الأموال الخاصة للأصول الثابتة، وبما أن هذه النسبة أكبر من 1 فإن ذلك يعني أن الأصول الثابتة ممولة عن طريق الأموال الخاصة، وهذا ما يدل على وجود رأسمال عامل موجب للمؤسسة خلال فترة الدراسة، وهذه النسبة تدعم نتائج نسب التمويل السابقة.

تعتبر نتائج نسب التمويل مؤشر إيجابي لوضعية المؤسسة.

### 1. نسب المردودية

الجدول رقم 16: نسب المردودية

النسبة	العلاقة	2016	2017	2018
المردودية المالية	النتيجة الصافية/الأموال الخاصة	19%	2%	5%
المردودية الاقتصادية	النتيجة الاجمالية قبل الضرائب / مجموع الاصول	14%	2%	5%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج المؤسسة.

### الملاحظات:

- بالنسبة للمردودية المالية: نلاحظ انخفاض نسبة المردودية المالية خلال سنة 2017 الى 2% حيث كانت 19% خلال سنة 2016 وهذا راجع لانخفاض النتيجة الصافية، كما نلاحظ ارتفاع هذه النسبة خلال سنة 2018 لتصبح 5% وهذا بسبب ارتفاع النتيجة الصافية.
  - بالنسبة للمردودية الاقتصادية: نلاحظ انخفاض نسبة المردودية المالية خلال سنة 2017 الى 2% حيث كانت 14% خلال سنة 2016 وهذا راجع لانخفاض النتيجة الاجمالية، كما نلاحظ ارتفاع هذه النسبة خلال سنة 2018 لتصبح 5% وهذا بسبب ارتفاع النتيجة الاجمالية.
- نستنتج أن نسبة المردودية للمؤسسة محل الدراسة انخفضت خلال 2017, 2018 , و هو ما يشكل خطر على المؤسسة في حال استمر هذا الانخفاض

## الفصل الثالث دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة: مؤسسة الكوابل بسكرة

المطلب الثالث: تحليل مختلف نتائج المؤسسة من خلال جدول حسابات النتائج

من خلال جدول حسابات النتائج للمؤسسة محل الدراسة سنقوم بتحليل مختلف نتائجه

الفرع لأول: التغير في القيمة المضافة

الجدول رقم 17: التغير في القيمة المضافة

2018	2017	2016	التغير في القيمة المضافة
992320929,64	890383036,66	1655290337,31	قيمة القيمة المضافة
101937892,98	-1592800537,93	_____	قيمة التغير

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج المؤسسة.

من خلال حساب التغير في القيمة المضافة نلاحظ: انخفاض القيمة المضافة خلال سنة 2017 بقيمة 1592800537,93 وهذا راجع لانخفاض قيمة الإنتاج المباع والإنتاج المخزن، كما نلاحظ ارتفاع القيمة المضافة خلال سنة 2018 بقيمة 101937892.98 وهذا راجع لارتفاع قيمة الإنتاج المباع والإنتاج المخزن.

الفرع الثاني: التغير في الفائض الإجمالي للاستغلال EBE

الجدول رقم 18: التغير في EBE

2018	2017	2016	التغير في EBE
992320929,67	290201014,59	1655290337,31	EBE
702119915,08	-1365089322,72	_____	قيمة التغير

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة.

من خلال حساب التغير في الفائض الإجمالي للاستغلال EBE نلاحظ: انخفاض قيمة EBE خلال سنة 2017 بقيمة 1365089322,72 وهذا راجع لانخفاض القيمة المضافة ثم نلاحظ ارتفاعها خلال سنة 2018 بقيمة 702119915,08 وهذا نتيجة ارتفاع القيمة المضافة.

## الفصل الثالث دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة: مؤسسة الكوابل بسكرة

### • التغيير في نتيجة الاستغلال:

الجدول رقم 19: التغيير في نتيجة الاستغلال

2018	2017	2016	التغيير في نتيجة الاستغلال
441887376,6	262257357,7	1391432526	قيمة نتيجة الاستغلال
179630018,9	-1129175168	_____	قيمة التغيير

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات المؤسسة.

نلاحظ انخفاض قيمة نتيجة الاستغلال خلال سنة 2017 بقيمة 1129175165 ثم ارتفعت خلال سنة 2018 بقيمة

179630018,9.

### الفرع الثالث: التغيير في النتيجة المالية

الجدول رقم 20: التغيير في النتيجة المالية

2018	2017	2016	التغيير في النتيجة المالية
-42988238,44	-90991967,82	-168857067,54	قيمة النتيجة المالية
48003729,38	77865099,72	_____	قيمة التغيير

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج المؤسسة

من خلال حساب التغيير في النتيجة المالية نلاحظ: انخفاض قيمة النتيجة المالية خلال سنوات الدراسة نتيجة الانخفاض في نتيجة الاستغلال.

### الفرع الرابع: التغيير في النتيجة الصافية

الجدول رقم 21: التغيير في النتيجة الصافية

2018	2017	2016	التغيير في النتيجة الصافية
322244654,89	131126135,36	1041812517,20	قيمة النتيجة الصافية
191118519,53	-910686381,84	_____	قيمة التغيير

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج المؤسسة

### الفصل الثالث دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة: مؤسسة الكوابل بسكرة

---

من خلال حساب التغير في النتيجة الصافية نلاحظ: انخفاض قيمة النتيجة الصافية خلال سنة 2017 بقيمة 910686381,84 هذا راجع لانخفاض النتيجة الاجمالية وارتفاع الضرائب كما نلاحظ ارتفاع هذه القيمة ب 191118519,53 وهذا نتيجة الارتفاع في النتيجة الاجمالية.

### خلاصة الفصل

من خلال قيامنا التحليل المالي للوضع المالي للمؤسسة خلال السنوات 2016،2017،2018 باستخدام أدوات التحليل المالي نجد أن الوضع المالي للمؤسسة جيدة جدا بالرغم من انخفاض النتيجة المالية خلال سنة 2017 الا أن المؤسسة حافظت على توازنها المالي وذلك من خلال تحقيقها لخزينة موجبة وكذلك حققت رأس مال عاملي وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية كافة احتياجاتها بواسطة مواردها الدائمة.

من خلال تحليلنا لنسب المالية للمؤسسة نلاحظ أنها كلها كانت إيجابية لا تستدعي الزيادة في رأس المال كما لاحظنا قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها قصيرة الاجل خلال فترة الدراسة كما نلاحظ أيضا أن المؤسسة مستقلة ماديا لا تحتاج للتمويل الخارجي فهي تعتمد على التمويل الداخلي (التمويل الذاتي) فقط وهذا ما أثبتته جدول سيولة الخزينة حيث لاحظنا فيه أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية منعدم.

من خلال ملاحظة المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة نجد أن الوضع المالي للمؤسسة جيدة بالنسبة للمستثمرين فهذه النتائج تدعم قرار الاستثمار في المؤسسة.

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها والمتمثلة في دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية من طرف المستخدمين، والتي تطرقنا في جانبها النظري الى المفاهيم المتعلقة بالمعلومات المالية من بينها القوائم المالية ودراسة عملية اتخاذ القرارات المالية وهذا للترابط بين المعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية واتخاذ القرارات من طرف المستخدمين، أما الجانب التطبيقي فيتمثل في دراسة ميدانية وتطبيقية لمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة تدعيما للجانب النظري ومحاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية والاسئلة الفرعية لبحثنا وأثبت صحة الفرضيات من عدمها.

### نتائج اختبار الفرضيات

من خلال ماسبق توصلنا الى مجموعة من النتائج التي تعتبر كاختبار لصحة فرضيات البحث نلخصها فيما يلي:

- تصف المعلومات المالية الوضعية المالية للمؤسسة وهذا ما يساعد متخذي القرار؛
- تمثل القوائم المالية مصدر مهم للمعلومات التي تساعد مستخدميها من أجل اتخاذ القرارات لكنها لا تلي جميع احتياجاتهم من أجل الدراسة والتحليل الشامل لاتخاذ القرارات المالية؛
- تعتبر عملية تحليل القوائم المالية للمؤسسة كشف النقاط القوة والضعف؛
- تتم عملية اتخاذ القرارات بمجموعة من المراحل تبدأ بجمع المعلومات وتحليلها وصولا لاتخاذ القرارات؛
- وضعية المؤسسة جيد، تجذب المستثمرين والممولين إليها؛

### نتائج البحث

من خلال الدراسة التي قمنا بها في مؤسسة الكوابل بسكرة نستخلص بعض النتائج نذكر منها ما يلي:

- قيم الاستغلال أكبر بكثير من القيم الجاهزة مما يبين أن المؤسسة تعتمد على الاحتفاظ بالمخزونات؛
- نلاحظ أن رأس المال العامل الاجمالي موجب أي أن الأموال الدائمة للمؤسسة مولت جميع الأصول الثابتة؛
- نلاحظ أن احتياج رأس المال العامل موجب خلال السنوات الثلاثة المدروسة و هذا ما يفسر أن المؤسسة تحتاج إلى رأس المال العامل الدائم لتمويل احتياجات الدورة المتداولة؛
- نلاحظ ان الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة و هذا يدل على الوضعية الجيدة للمؤسسة؛
- نلاحظ ان نسب السيولة والتمويل جيدة وهذا ما يدل على ان المؤسسة تحتفظ بسيولة معتبرة وتحقق توازن مالي؛

- نلاحظ أن نسب الاستقلالية المالي مرتفعة و هذا ما يدل على ان المؤسسة مستقلة ماليا أي تعتمد عن الأموال الخاصة بدلا من الديون ؛

- نسب المردودية تشكل مؤشر خطر على المؤسسة.

### توصيات البحث

من خلال النتائج المتوصل إليها خلال دراستنا لهذا الموضوع نقترح بعض التوصيات:

- توسيع دائرة استخدام المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية؛
- نوصي بأهمية المعلومات المالية و التحليل المالي لما لهم من دور في نجاح عملية اتخاذ القرارات المالية؛
- السعي نحو تفعيل عملية اتخاذ القرارات المالية وهذا عن طريق التحلي بالموضوعية في اختبار الدلائل المتاحة

### آفاق البحث

من خلال دراستنا لهذا الموضوع واجهتنا بعض المواضيع التي تحتاج إلى دراسة معمقة و التي من الممكن أن تكون موضوع لبحوث و دراسات لاحقة و التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- دور المعلومات المالية في تفعيل الرقابة الداخلية للمؤسسة؛
- دور نظام المعلومات المحاسبي في عملية التدقيق داخل المؤسسة؛
- دور عملية اتخاذ القرار في تسيير الأداء المالي للمؤسسة.

# قائمة المراجع

### الكتب:

- حمزة محمود الزبيدي. (2004). الإدارة المالية المتقدمة. عمان-الأردن: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.
- سعودي، م. ت. (2001). بطاقات الائتمان و الأسس القانونية الناشئة عن استخدامها. الأردن: دار أمين للنشر.
- شعيب شنوف. (2014). التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي. (طبعة الأولى، المحرر) المملكة الأردنية الهاشمية: دار زهران للنشر و التوزيع.
- عبد السلام، أ. ق. (1996). أساسيات التسويق. مصر: مكتبة و مطبعة الاشعاع.
- عبد الغفار حنفي. (2002). أساسيات التمويل والإدارة المالية. الاسكندرية -مصر: الدار الجامعية.
- عبد الغفار حنفي. (2007). أساسيات التمويل والإدارة المالية. الاسكندرية-مصر: الدار الجامعية.
- ماهر، أ. (2007/2008). اتخاذ القرار بين العلم والابتكار. اسكندرية: الدار الجامعية للنشر.
- محمد، أ. م. (2020). أثر جودة الخدمة في تحقيق ولاء الزبون. المجلة العربية للنشر العلمي.
- محمد بشير مغربي محمد الفاتح. (2022). التحليل المالي. (طبعة الأولى، المحرر) بحرين-المنامة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي
- معلا ناجي. (1994). أصول التسويق المصرفي. الأردن: معهد الدراسات المصرفية.
- معلا، ن. (2007). الأصول العلمية للتسويق المصرفي. الأردن: البيان للطباعة و النشر.
- نجم، ن. ع. (2003). إدارة الابتكار - المفاهيم والخصائص و التجارب الحديثة. عمان: دار وائل للنشر.

### مقالات علمية

- اسماعيل، ا. خ. &، نعموم، ر. (2012). الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية. (30)
- الجعارات، خ. ج. (2012). وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية. 33, pp. 198-219 ,
- إلهام بروبوة. (جوان، 2020). أهمية نظام المعلومات المحوسب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال. مجلة نور للدراسات الاقتصادية، 06(10).

- حسين يحيى. (15 09, 2021). تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية للمؤسسة سونطراك). *مجلة المالية & الاسواق*, 08(02).
- خير الدين وصيف فائزة، رضا زهواني، و سمير بوعافية . (ديسمبر, 2017). دور الادارة المالية في صنع القرارات المالية. *مجلة العلوم الادارية والمالية*, 01(01).
- رجاء رشيد عبد ستار، و سلمان ذياب خضير . (2015). التحليل المالي المقترن وأهميته في تقويم أداء المصارف الحكومية والاهلية لمصرفي الرشيد وبغداد حالة دراسة تطبيقية مقارنة. *مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية* (19).
- سلمان حسين عبدالله، و علي محمود بريهي الانباري. (بلا تاريخ). دور متطلبات الإبلاغ المالي القطاعي في تعزيز مستوى الافصاح عن المعلومات القطاعية. *مجلة العلوم الاقتصادية والادارية*, 20(6)، الصفحات 435-462.
- سليمان بن بجمة، و عبد الوهاب برحال . (01 مارس, 2017). جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي المالي و اشكالية الوصول إلى مستويات جودة الإعلام المالي داخل البيئة المؤسسية الجزائرية. *الافاق للدراسات الاقتصادية*, الصفحات 150-164.
- سميرة خالد الدباس علي. (02 12, 2022). التحليل المالي وأنواعه وأهميته للمؤسسات. *المجلة العربية للنشر العلمي*, 5(50).
- شرقي منصف، و عميروش بوشلاغم. (2020). دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات دراسة حالة مؤسسات صيانة الشرقية. *مجلة العلوم الإنسانية*, مجلد 31(العدد 1).
- صورية كحول. (ديسمبر, 2017). دور المعلومات المحاسبية في تحسين اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية. *مجلة العلوم الانسانية* (49).
- عبد الفتاح س & . عيسى ع. (26 12, 2019). التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين. *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية*. (2) 04 ,
- عبد الكريم شناي، و فريدة امزال . (11 06, 2022). اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري في تحسين تحليل القوائم المالية. *مجلة العلوم الإنسانية*, 22(01).
- عقيل هاشم محمد، و عماد غفوري عبود . (بلا تاريخ). اثر معيار المحاسبة الددلي IAS34 في تحقيق المعلومات المحاسبية. *مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية*, 14(43)، الصفحات 202-230.

- عوادي م, (2022). سبتمبر. (عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة المملكات العقارية للصناعات الكهربائية والغازية سونلغاز الجزائر .(2013-2015)مجلة الاقتصاد والمال والأعمال. pp. 679-692, 07(02) ,
- غانية ا, (2014). أهمية القرار الإداري ودوره في إحداث الرضا الوظيفي داخل المنظمة. مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية. 2(4) ,
- فارس هباش، و ريمة مناع . (2018). أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية(9)، الصفحات 627-646.
- قاسم مريم، مجاني غنية . (2018). تطوير و تنوع الخدمات المصرفية كمدخل لزيادة القدرة التنافسية في البنوك التجارية . مجلة الحقوق و العلوم الانسانية. 205 ,
- محمد سامي لزعر. (2011-2012). التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي (ماجستير). قسم التسيير: جامعة منتوري -قسنطينة.
- محمد طيب على عبد الرحمان . (20 09, 2022). تقييم أداءالمالي لشركات الصناعية العاملة في(منطقة مارنجان- ودمدني، سودان) دراسة تحليلية مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمتي المركز المالي والدخل في الفترة ما بين (2014-2017). مجلة محاسبة، التدقيق والمالية، 04(01).
- محمد لمين علون ، و لطفي شعباني . (28 07, 2020). دور الهيكل المالي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة الحالة: مؤسسة دباغة الجلود. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 13(01).
- محمد نواف عابد، أ.اياد زملط. (14 06, 2019). أثر مؤشرات السولة والربحية على مؤشرات الاداء السوقية للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 12(01).
- ناصر طالب شريف. (2022). التحليل المحاسبي باستخدام النسب المالية وأهميته في دعم قرارات الاستثمار (دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية العراق). مجلة اقتصاديات الاعمال، 3(3).
- ياسين بن بريح. (2011). آليات الرقابة المالية على الميزانية العامة. مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية(10).
- يزيد تفرارات. (2016). إستخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي دراسة حالة مؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابير BCR بولاية سطيف-للفتات المالية (2011-2014). (جزء الثاني، المحرر) مجلة البحوث(11).

### الملتقيات و التظاهرات العلمية

معطى الله خير الدين ،بوقموم محمد ،(2010). أغسطس .(26)المعلوماتية و الجهاز البنكي حتمية تطوير الخدمات المصرفية .ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية واقع و تحديات. p. 199 ,  
نر محمد الخطيب، و فؤاد صديقي. (2019). مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية. (مداخلة في الملتقى الوطني حول الإصلاح المحاسبي والمعايير المحاسبية الدولية، المحاور) ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

### الرسائل و الأطروحات

إيمان صحراوي . (2019-2020). أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر (دراسة حالة مجمع صيدال وجمع بيوفارم)(اطروحة دكتوراه). الجزائر العاصمة، الجزائر.  
سامي محمد لزعر. (2011/2012). التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي (رسالة ماجستير). قسنطينة، كلية علوم الاقتصادية وعلوم تسيير.  
شدرى سعاد معمر. (2008-2009). دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية(مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية: جامعة محمد بوقرة بومرداس.  
عبد القادر دشاش. (2013). أثر المعلومات المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية دراسة حالة سوق الكويت للأوراق المالية (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.  
عثمان بن سيد احمد. (2021). مساهمة جودة المعلومات المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى سوق الأوراق المالية -دراسة ميدانية لآراء عينة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر-. *revue des réformes économiques et intégration en économie mondiale*، 15 (1)، الصفحات 45-60  
قرازم، ف. ا. (2020). دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية. مصر : المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية.  
قريد، ع. (2004). دور الأنشطة التسويقية المتكاملة في تطوير خدمات المؤسسات المصرفية .رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية .بسكرة، العزم الاقتصادية، الجزائر.  
مالية، س. (2021، 10 20). تقييم استخدام أدوات التحليل المالي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات دراسة تطبيقية للتحليل المالي على مؤسسة "أيلوصوي". (02)04 .".

## المراجع

- مرزقلال، ا. (2010). استراتيجية التسويق الالكتروني للكتاب في الجزائر دراسة تقييمية للمواقع الالكترونية للناشرين .  
مذكرة ماجستير .قسنطينة ,علم المكتبيات ,الجزائر.
- مصطفى يوسف سبسي. (2011). دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات (رسالة ماجستير). 6.  
حلب، كلية الاقتصاد، سوريا.
- معمر، ش. س. (2008-2009). دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة :  
سونلغاز (رسالة ماجستير). (بومرداس).
- نادية عبد الرحيم. (2011). تطوير الخدمات المصرفية و دورها في تفعيل النشاط الاقتصادي. مذكرة صمن متطلبات  
نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية. الجزائر، قسم العلوم الاقتصادية، الجزائر.
- نوبلي نجلاء. (2014/2015). إستخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة  
حالة مؤسسة المطاحن الكبرى الجنوب بسكرة) -اطروحة دكتوراه. (بسكرة، العلوم التجارية).

## المحاضرات

- عمار بن عيشي. (2023/2022). محاضرات مقياس تحليل مالي معمق سنة ثانية ماستر (غير منشورة). بسكرة، قسم  
علوم محاسبية: جامعة محمد خيضر.

الملاحق

الملحق 1: التصريح الشرفي

27 2020

ملحق بالقرار رقم 1082/... المؤرخ في .....  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

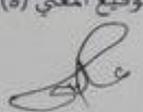
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،  
السيد(ة): مرواح عبد خلد ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب في  
الحامل(ة) لمطابقة التعريف الوطنية رقم: 208859828 والصادرة بتاريخ 12/02/2023  
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم التطبيقية والعلوم الفيزيائية قسم علوم الحاسوب والمعلوماتية  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).  
عنوانها: جور المعلوماتية في إنقاذ العقارات المأهولة  
دراسة حالة مؤسسة الكوادر - بسكرة - ENICAB  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/05

توقيع المعني (ة)  




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
عمادة الكلية  
الرقم : 259 / ك.ق.ت / 2023

بسكرة في : 12 - 03 - 2023  
إلى السيد : مدير مؤسسة صناعة  
الكوابل ENICAB - بسكرة

**طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج**

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلaban :

1 - مايج بلينة  
2 - علية مواهب

المسجلان بالسنة : ثانية ماستر  
تخصص : محاسبة

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة بـ :  
" دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية "

تحت إشراف : د/ غضاب راتية

في الأخير نقبلوا منا أسنى عبارات التقدير والاحترام

عميد الكلية  
ناشرة المؤسسة المستفيدة  
نائب العميد للدراسات والمسائل المرتبطة  
بالطلبة  
د . غريبي وهيب

جامعة بسكرة  
ص ب 145 ق ر - بسكرة

ENICAB

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007004328989

EDITION\_DU:03/05/2023 11:36

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2017		2016
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecarts d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles		41 983 425,28	41 883 032,28	120 383,00
Immobilisations corporelles				
Terrains		37 098 639,12		37 098 639,12
Bâiments		2 188 870 548,47	1 528 882 394,92	672 188 253,55
Autres immobilisations corporelles		3 526 051 909,91	3 188 271 819,90	337 780 121,21
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours		10 853 266,96		10 853 266,96
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants		225 335 811,38		225 335 811,38
Impôts différés actif		206 254 130,77		206 254 130,77
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>6 246 547 761,09</b>	<b>4 718 811 147,09</b>	<b>1 489 739 616,69</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et encours		3 745 141 525,25	218 889 237,76	3 526 332 287,47
Créances et emplois assimilés				
Clients		737 859 373,57	59 881 665,37	678 777 708,30
Autres débiteurs		92 228 634,26		92 228 634,26
Impôts et assimilés		154 481 572,18		154 481 572,18
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		1 492 491 437,38		1 492 491 437,38
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>6 222 360 542,69</b>	<b>277 879 193,16</b>	<b>5 944 369 639,59</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>12 468 748 303,74</b>	<b>4 996 690 340,25</b>	<b>8 854 030 246,81</b>

ENICAB  
ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA  
N° D'IDENTIFICATION:000007034228809

EDITION\_DU:06/04/2023 11:40  
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2018		2017	
		Montants Bruts	Accroissements Provisions et pertes de valeur	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		42 330 425,28	41 927 885,81	407 858,07	120 393,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		37 098 639,12		37 098 639,12	37 098 639,12
Bâiments		2 188 870 548,47	1 878 717 604,87	623 152 912,60	672 188 293,55
Autres immobilisations corporelles		3 218 823 887,82	2 907 687 438,85	311 726 475,22	337 789 121,21
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		29 242 789,82		29 242 789,82	10 853 288,56
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 741 388,20		2 741 388,20	226 338 811,38
Impôts différés actif		182 841 879,40		182 841 879,40	208 254 130,77
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>5 705 854 548,29</b>	<b>4 114 142 934,16</b>	<b>1 181 211 924,11</b>	<b>1 489 730 815,59</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		4 658 731 569,34	219 669 297,78	4 448 922 331,05	3 508 332 287,47
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 187 281 232,11	83 178 129,09	1 125 106 109,09	878 777 708,30
Autres débiteurs		18 958 094,55		18 958 094,55	83 228 634,36
Impôts et assimilés		124 723 013,90		124 723 013,90	154 481 572,18
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 323 748 189,34		1 323 748 189,34	1 492 491 437,28
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>7 323 440 109,25</b>	<b>232 847 524,57</b>	<b>7 042 455 742,44</b>	<b>5 944 339 839,55</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>13 029 294 657,54</b>	<b>4 346 990 458,73</b>	<b>8 223 667 666,55</b>	<b>7 434 070 655,14</b>

الملحق 6: ميزانية الخصوم 2017/2016

ENICAB

EDITION\_DU:03/05/2023 11:36

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

N° D'IDENTIFICATION:000007024235869

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2017	2016
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		1 010 000 000,00	1 010 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		4 224 728 430,28	4 224 728 430,28
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		131 126 135,36	1 041 812 517,20
Autres capitaux propres - Report à nouveau		198 048 050,29	-843 704 401,05
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>5 563 902 621,93</b>	<b>5 432 776 468,43</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		325 500 698,00	310 604 159,00
<b>TOTAL II</b>		<b>325 500 698,00</b>	<b>310 604 159,00</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 155 815 308,22	1 911 040 160,83
Impôts		10 334 311,00	438 804 295,81
Autres dettes		378 487 225,23	662 863 550,69
Trésorerie passif			97 111 555,05
<b>TOTAL III</b>		<b>1 544 636 935,25</b>	<b>3 110 749 621,38</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>7 434 040 255,18</b>	<b>8 854 030 248,81</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ENICAB		EDITION_DU:08/04/2023 11:45	
ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA		EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18	
N° D'IDENTIFICATION:000007024325959			
BILAN (PASSIF)			
	NOTE	2018	2017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		1 010 000 000,00	1 010 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		4 224 728 430,28	4 224 728 430,28
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		322 244 854,05	131 120 135,56
Autres capitaux propres - Report à nouveau		1 004 383 147,00	198 048 050,29
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL</b>		<b>6 561 356 232,25</b>	<b>5 563 992 621,93</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		223 274 341,98	325 500 698,00
<b>TOTAL II</b>		<b>223 274 341,98</b>	<b>325 500 698,00</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		994 334 305,34	1 155 816 398,22
Impôts		65 769 754,94	10 334 311,80
Autres dettes		243 242 658,01	378 487 225,23
Trésorerie passif		136 700 314,03	
<b>TOTAL III</b>		<b>1 439 037 022,32</b>	<b>1 544 638 035,25</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>8 223 687 606,55</b>	<b>7 434 049 355,18</b>

(1) À utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق 8: جدول حسابات النتائج 2017/2016

ENICAB

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007024226909

EDITION\_DU:03/05/2023 11:36

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2017	2016
Ventes et produits annexes	CA - رقم الأرباح	4 838 367 481,41	10 381 298 175,88
Variation stocks produits finis et en cours		-40 240 708,84	-1 132 082 110,88
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>4 798 126 774,77</b>	<b>9 249 244 065,03</b>
Achats consommés		-3 747 203 286,06	-6 600 377 535,31
Services extérieurs et autres consommations		-100 640 451,16	-165 662 955,13
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-3 847 843 738,11</b>	<b>-6 766 060 490,44</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>950 283 036,66</b>	<b>2 483 183 574,59</b>
Charges de personnel		-543 720 649,08	-715 027 455,80
Impôts, taxes et versements assimilés		-56 461 372,19	-112 665 780,48
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>350 091 014,39</b>	<b>1 655 490 337,31</b>
Autres produits opérationnels		10 830 924,57	3 779 662,75
Autres charges opérationnelles		-10 910 456,03	-11 397 130,87
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-375 001 841,68	-377 948 319,71
Reprise sur pertes de valeur et provisions		347 137 727,36	121 708 088,14
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>262 257 357,71</b>	<b>1 391 432 625,62</b>
Produits financiers		12 067 979,71	16 679 108,17
Charges financières		-103 059 947,53	-166 438 175,71
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-90 991 967,82</b>	<b>-168 857 067,54</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>171 265 389,89</b>	<b>1 222 575 458,08</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-131 756 908,36
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		-40 139 254,53	-49 004 032,50
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>5 168 163 408,41</b>	<b>9 391 310 812,09</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-5 037 037 271,06</b>	<b>-8 349 498 294,89</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>131 126 135,36</b>	<b>1 041 812 517,20</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>131 126 135,36</b>	<b>1 041 812 517,20</b>

الملحق 9: جدول حسابات النتائج 2018/2017

ENIGAB		EDITION_DU:09/04/2023 11:48	
ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA		EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18	
N° D'IDENTIFICATION:000007024228899			
COMpte DE RESULTATINATURE			
	NOTE	2018	2017
Ventres et produits annexes		8 909 764 817,58	4 838 357 491,41
Variation stocks produits finis et en cours		-545 825 429,27	-40 240 709,84
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>8 363 939 388,31</b>	<b>4 798 116 774,77</b>
Achats consommés		-6 272 028 372,90	-3 747 209 295,65
Services extérieurs et autres consommations		-99 521 885,74	-100 540 451,16
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-6 371 549 258,64</b>	<b>-3 847 749 730,11</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>1 992 390 129,67</b>	<b>950 367 044,66</b>
Charges de personnel		-564 418 529,35	-543 720 649,68
Impôts, taxes et versements assimilés		-60 791 784,28	-65 481 372,19
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>358 110 636,00</b>	<b>299 301 014,66</b>
Autres produits opérationnels		118 558 695,45	10 830 924,57
Autres charges opérationnelles		-11 729 982,81	-10 910 485,83
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		-109 478 750,49	-375 001 841,98
Reprise sur pertes de valeur et provisions		183 428 775,45	347 137 727,35
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>441 887 376,61</b>	<b>242 257 357,71</b>
Produits financiers		17 145 952,34	12 067 979,71
Charges financières		-60 134 190,79	-103 059 947,53
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-42 988 238,44</b>	<b>-90 991 967,82</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>398 899 138,17</b>	<b>151 265 389,89</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-53 242 232,00	
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		-23 412 251,28	-40 139 254,53
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>319 244 654,89</b>	<b>107 083 881,36</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-6 349 758 959,67</b>	<b>-5 937 637 371,05</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>319 244 654,89</b>	<b>107 083 881,36</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>319 244 654,89</b>	<b>107 083 881,36</b>

الملحق 10: جدول سيولة الخزينة

ENICAB

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007024228989

EDITION\_DU:03/05/2023 11:38

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

	NOTE	2017	2016
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		7 415 279 411,54	9 913 624 833,80
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-6 646 694 680,25	-9 158 752 151,15
Intérêts et autres frais financiers payés		21 518 682,93	120 377 628,87
Impôts sur les résultats payés		-129 428 586,04	
Opérations en attente de classement (47) (III)		-19 806,47	326 452,87
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		660 359 041,71	883 776 764,39
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-6 747 339,21	41 346 689,53
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>653 607 702,50</b>	<b>925 123 453,92</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-39 932 937,13	-24 664 607,19
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		11 924 570,53	
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-2 000 000,00	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		87 490 250,00	7 866 000,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		17 184 759,32	8 162 316,95
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>84 666 643,71</b>	<b>-8 906 290,24</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>738 274 345,21</b>	<b>916 217 163,68</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		754 217 662,17	-86 493 633,89
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		1 492 491 437,38	754 217 662,24
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>738 274 345,21</b>	<b>849 719 726,13</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>607 148 209,85</b>	<b>-192 101 791,87</b>
*** Erreur *** Ecart entre variation classe 5 et Contre-partie			66 506 437,55

الملحق 11: جدول سيولة الخزينة 2018/2017

ENICAB

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

N° D'IDENTIFICATION:000007024226959

EDITION\_DU:03/05/2023 11:37

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

	NOTE	2018	2017
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		9 086 643 116,19	7 415 279 411,54
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-8 054 825 919,80	-6 646 994 680,25
Intérêts et autres frais financiers payés		-43 366 903,38	21 518 682,93
Impôts sur les résultats payés		-6 000,00	-129 428 566,04
Opérations en attente de classement (47) !!!!		-1 423 991 955,24	-19 806,47
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-435 547 662,23	680 355 041,71
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-116 812,37	-6 747 339,21
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-435 664 474,60</b>	<b>653 607 702,50</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-93 753 637,62	-39 932 937,13
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			11 924 570,52
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-150 000,00	-2 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		221 999 978,60	97 480 250,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		3 122 581,55	17 184 759,32
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>131 218 922,53</b>	<b>84 666 642,71</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-304 445 552,07</b>	<b>738 274 345,21</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		1 492 491 437,38	754 217 092,17
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		1 188 045 885,31	1 492 491 437,38
Variation de la trésorerie de la période		-304 445 552,07	738 274 345,21
Rapprochement avec le résultat comptable		-626 690 206,96	607 148 209,85

الملحق 12: جدول التغير في رؤوس الأموال

ENICAB

EDITION\_DU:03/05/2023 11:26

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

N° D'IDENTIFICATION:000007024226958

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES

	Note	Capital social	Prime émission	Ecart Evaluation	Ecart Réévaluation	Reserves/Révisions
Solde au 31 décembre 2015						
Changement méthode comptable 2016						
Correction d'erreurs significatives 2016						
Réévaluation des immobilisations 2016						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1						
Dividendes payés 2016						
Augmentation de capital 2016						
Résultat net de l'exercice 2016						
Solde au 31 décembre 2016						
Changement méthode comptable 2017						
Correction d'erreurs significatives 2017						
Réévaluation des immobilisations 2017						
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1						
Dividendes payés 2017						
Augmentation de capital 2017						
Résultat net de l'exercice 2017						
Solde au 31 décembre 2017						